

الْقَصِيدَةُ الرَّمْزِيَّةُ

عَلَى تَهْجِيجِ الْهَمْزِيَّةِ

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

١- الذَّاتُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَالْحَقِيقَةُ الْأَحَدِيَّةُ .....	.....
٢- نُورُهُ أَصْلُ الْكَوْنِ .....	.....
٣.....	
٤- تَقْلُبُ نُورِهِ فِي السَّاجِدِينَ .....	.....
٥- إِعْلَانُكَ وَبِشَارَتُ بُقْرِبِ ظُهُورِهِ .....	.....
٦- فِي إِطْهَارِ النُّورِ الْمَصْنُونِ وَالسَّيِّرِ الْمَكْثُونِ وَإِبْرَازِهِ بِمَظْهَرِهِ الْأَغْرِى إِلَى عَالَمِ الصُّورِ .	.....
٧- بَدْءُ الرَّحْمَى وَقِيَامُهُ بِالْدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى .....	.....
٨- فِي إِسْرَائِهِ وَمَعْرَاجِهِ .....	.....
٩- قَرْضُ الْحِصَارِ عَلَى عَمَّهِ .....	.....
١٠- إِلَيْنُهُ لَهُ بِالْوُجْرَةِ .....	.....
١١- حُرْرُوجُهُ بِاِصْحَاحِهِ إِلَى بَنْرِ الْكَبْرِى .....	.....
١٢- فِي ذِكْرِ بَعْضِ عَزَّوَاتِهِ .....	.....
١٣- عَزْرُوَةُ أَخْدُ .....	.....
١٤- بَعْضُ عَزَّوَاتِهِ بَعْدَ عَزْرُوَةَ أَخْدُ .....	.....
١٥- عَزْرُوَةُ الْفَقْحِ الْأَعْظَمِ .....	.....
١٦- عَزْرُوَةُ حُنَيْنٍ وَالْطَّائِفِ .....	.....
١٧- (عَزْرُوَةُ ثَبُوك) وَهِيَ أَخْرُ عَزْرُوَاتِهِ .....	.....
١٨- جَهَةُ الْوَدَاعِ .....	.....
١٩- فِي صِفَةِ خَلْقَةِ رَسُولِ اللَّهِ .....	.....
٢٠- فِي صِفَةِ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ .....	.....
٢١- (تَصْدِيقُ اللَّهِ عَزَّ وَجْلَ نَبِيِّهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ) .....	.....
٢٢- فِي ذِكْرِ بَعْضِ خَصَائِصِهِ .....	.....
٢٣- فِي ذِكْرِ بَعْضِ أَسْمَائِهِ .....	.....
٢٤- أُوصَافُ جَامِعَتِهِ .....	.....
٢٥- (مُخَاطَبَةُ لِلْحَاضِرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ) عَلَى صَاحِبِها أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالثَّحَيَّةِ .....	.....

## ١. الذَّاتُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَالْحَقِيقَةُ الْأَحْمَدِيَّةُ

نُورُكَ الْأَصْلُ وَالْفُرُوعُ السِّوَاءُ<sup>(١)</sup>

يَا نَبِيًّا نُوَابُهُ الْأَنْبِيَاءُ

نُورُكَ الشَّمْسُ وَالْوَرَى الْأَنْوَاءُ<sup>(٢)</sup>

يَا هَارًا بِنُورِهِ يُسْتَضَاءُ

نُورُكَ الْمُصْطَفَى الصَّفِيُّ الصَّفَاءُ<sup>(٣)</sup>

يَا صَفِيًّا مِنْ صَفْوِهِ الْأَصْفِيَاءُ

نُورُكَ الْمُجْتَبَى وَمَنْ أَنْبِيَاءُ<sup>(٤)</sup>

نِيلُوا مِنْ بَعْدِ نُورِكَ الْإِجْتِبَاءُ

(5) نُورُكَ الْمُرْتَضَى اقْتَضَاهُ الْقَضَاءُ

وَالرَّاضِيُّ الْمَرْضِيُّ يَا مُرْتَضَاءُ

(6) نُورُكَ الْقَصْدُ وَالْمَرَادُ الْأَجَلُ

لِلَّذِي مَا لِذَاتِهِ إِنْقِضَاءُ

(7) نُورُكَ الْمُبَتَغَى مِنَ الْخَلْقِ طُرَّاً

مِنْ إِلَهٍ لَهُ اسْتَمَرَ الْبَقاءُ

(8) أَنْتَ مِنْ مَحْضِ نُورِ ذَاتِ الْإِلَهِ

كُنْتَ قِدْمًا وَمِنْكَ كَانَ السِّوَاءُ

أَنْتَ لِلَّهِ لَا لِشَيْءٍ سِوَاهُ<sup>(9)</sup>

وَالسِّوَاةُ لِمُقْتَضَائِكَ يُشَاءُ

أَنْتَ مَحْبُوبِي أَنْتَ عَبْدِي لَهُ قَا<sup>(10)</sup>

لَ الَّذِي أَذْعَنْتَ لَهُ الْعُظَمَاءُ

أَنْتَ أَنْتَ الْمُرَادُ وَالْقَصْدُ وَالْمَقْ<sup>(11)</sup>

صُودُ مِنْ كُلِّ مَنْ مَضَى أَوْ يُجَاهُ

مَظْهَرُ الْحُبِّ الْأَقْدَمِيُّ إِلَهِ<sup>(12)</sup>

—ِ الْخَفِيِّ طِلَّسْمُهُ وَالْخِبَاءُ

لَمْ يَزَلْ عِنْدَ رَبِّهِ ذَلِكَ النُّو<sup>(13)</sup>

رُبِّسْبِحَهُ لَهُ إِزْدَهَاءُ

حَوْلَ عَرْشِ الْإِلَهِ دَهْرًا طَوِيلًا<sup>(14)</sup>

طَافَ نُورُ الدِّيَنِ لَهُ الْإِصْطِفَاءُ

فِي الْمَقَامَاتِ كُلِّهَا كَانَ مِنْهُ<sup>(15)</sup>

لِلْإِلَهِ تَعَبُّدُ وَارْتَجَاءُ

خَصَّ نُورَ الْحَبِيبِ بِالْحُبِّ وَالْقُرْ<sup>(16)</sup>

بِالْإِلَهِ الَّذِي لَهُ الْكِبْرِيَاءُ

قَالَ أَقْبِلَنَ لَهُ الْإِلَهُ وَأَدْبَرَ<sup>(17)</sup>

قَالَ أَيْضًا فَزُوَّدَ الْإِهْتِدَاءُ

شَمْسُ إِشْرَاقٍ حُبٌ ذَاتٌ التَّجَلِّي (18)

وَالْتَّدَلِي لِمَنْ لَهُ الْإِذْنَاءُ

بَدْرٌ تِمٌ الْكَمَالِ عَيْنَاً وَمَعْنَىً (19)

وَاجْلَالِ الَّذِي لَهُ الْإِعْتِلَاءُ

كَوْكُبُ الْإِتَّقَادِ قِدْمًا وَحَالًاً (20)

وَمَالًاً فَمَا لَهُ إِنْتِفَاءُ

نَجْمٌ إِرْشَادٌ أَهْلٌ تِيْهٌ بِلَيْلٌ (21)

أَوْ نَهَارٍ فِي الْبَرِّ أَوْ مَا سِوَاءُ

بَحْرٌ جُودٌ وَبَرٌّ بِرٌّ وَبَذْلٌ (22)

وَعَطَاءٌ لَا يَقْتَضِيهُ انْقِضَاءٌ

فَيُضْ فَضْلٌ وَلَيْلٌ وَصَلٌ وَصُبْحٌ<sup>(23)</sup>

إِتْصَالٌ نَهَارُهُ الْوَضَاءُ

فَجْرٌ فَتْحٌ مِنَ الْأَلَهِ وَمَنْ<sup>(24)</sup>

وَصَلَاحٌ لِمَنْ هُمُ الصُّلَحَاءُ

عَقْلٌ كَوْنٌ ضَمِيرٌ مَعْنَى الزَّمَانِ<sup>(25)</sup>

وَالْأَوَانِ رُشْدُ الْعُقُولِ ضِيَاءُ

عَرْشُ شَرْعٍ كُرْسِيُّهُ لَوْحٌ مَحْفُوْ<sup>(26)</sup>

ظِ حَفِيظٍ مَحْفُوظَهُ الْحَفَظَاءُ

قَلْمُ الْقُدْرَةِ الَّذِي بِمَا شَاءَ أَجْرَاهُ<sup>(27)</sup>

هُوَ الَّذِي مَا لِمَا يَشَاءُ اخْصَاهُ

نُورٌ ذَاتٌ الْكَمَالِ مِصْبَاحُهَا الْهَا<sup>(28)</sup>

دِي إِلَيْهَا بِنُورِهَا مَنْ تَشَاءُ

مُسْتَقْرٌ الْأَنْبَاءِ أُسُّ الْبَيَانِ<sup>(29)</sup>

وَذْرَى مَالِهِ بِهِ إِبْتِنَاءُ

مَصْدَرُ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ فِيمِنْهُ<sup>(30)</sup>

صَارَ مِنْهُ لِذِينِكَ اسْتَعْطَاءُ

أَطْلَسُ السِّرِّ طَهَ أَطْلَنْطِي عِرْفَا<sup>(31)</sup>

نِ مُحِيطُ الْعُلُومِ ذَاكَ الذِكَاءُ

صِبْغَةُ اللَّهِ نِعْمَةُ اللَّهِ عَيْنُ<sup>(32)</sup>

رَحْمَةُ اللَّهِ أَرْضُهَا وَالسَّماءُ

عِلْيُونَ الْجَنَانِ فِرْدَوْسُ جَنَّا<sup>(33)</sup>

تِ الْخُلُودِ كَثِيبُ مَنْ زُورَاءُ

مَذْخَلُ الصَّادِقِينَ جَمْعاً سَبِيلُ الْ<sup>(34)</sup>

مُهْتَدِينَ نَجَاءُ مَنْ أَنْجَيَاءُ

يُسْرُ لَيْلٌ وَنُورٌ فَجْرٌ وَإِسْفَا<sup>(35)</sup>

رُ صَبَاحٍ ضِيَاءُ شَمْسٍ ضُحَاءُ

مَعْمَلُ الْعَامِلِينَ لِلَّهِ بِاللَّهِ<sup>(36)</sup>

— هِ تَعَالَى وَوَالِي مَنْ أَوْلِيَاءُ

فَتَقُ رَّتْقٍ وَأَصْلٍ خَلْقٍ وَأَصْلٍ الْ<sup>(37)</sup>

كَوْنِ لُبُّ الْأَلْبَابِ أَخْذُ عَطَاءُ

مَرْكُزُ الْإِتْصَالِ عَيْنَاً وَمَعْنَى<sup>(38)</sup>

بِالَّذِي يَلْزَمُ عَلَيْهِ الشَّنَاءُ

ظِلُّ عَرْشٍ ظَلِيلٍ جَنَّاتٍ عَدْنٍ<sup>(39)</sup>

وَالنَّعِيمُ الْمُقِيمُ طُوبَى ثَوَاءُ

نَظَرُ النَّاظِرِينَ لِلَّهِ حَقًا<sup>(40)</sup>

فِي جَنَانٍ لَهُمْ أُعِدَّتْ جَزَاءُ

حَضْرَةُ الْحَاضِرِينَ فِي حَضْرَةِ الدَّا  
(41)

تِ الَّذِي لِلْفَنَاءِ عَنْهَا اِنْتِفَاءُ

لَذَّةُ الرُّؤْيَاةِ إِلَى وَجْهِ رَبِّ  
(42)

مِنْ ذَوِيهَا فَلِيَهُنَّهَا الرُّؤْيَاةُ

سَلْسِيلُ الشَّرَابِ تَسْنِيمُ عَيْنِ  
(43)

مِنْهُ يُسْقَى أَحِبَّةُ قُرَبَاءُ

لَيْلَةُ الْقَدْرِ مَطْلَعُ الْفَجْرِ رُؤُخُ الْ  
(44)

أَمْرِ وَحْيٍ الْبَيَانِ وَغَيْرِ حِجَاءٍ

وَمُضْ بَرْقِ الْحِمَى وَرَعْدُ الْوَفَاءِ<sup>(45)</sup>

بِالْعُهُودِ لِمَنْ هُوَ الْمُرْتَجَاءُ

صَحْوَةُ الْعَقْلِ يَقْظَةُ الْقَلْبِ إِحْسَا<sup>(46)</sup>

سُ الْحَوَاسِ وَنَدُّ مَنْ أَنْدِيَاءُ

غُرَّةُ الدَّهْرِ شُهْرَةُ الْعَصْرِ مَسْطُو<sup>(47)</sup>

رُ الْكِتَابِ وَرَقْهُ وَاهِجَاءُ

عَيْنُ تَسْنِيمِ جَنَّةِ الْخُلْدِ فِرْدَوْ<sup>(48)</sup>

سُ الْفَرَادِيسِ جَنَّةُ خَضْرَاءُ

زَيْنُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ زِينَةُ الدُّذْ<sup>(49)</sup>

— يَا نَعِيمُ الْأُخْرَىٰ خُلُودُ بَقَاءُ

وَابِلُ الْبَذْلِ بَحْرُ جُودِ رُخَاءُ<sup>(50)</sup>

كُلِّ خَيْرٍ وَسَيْلُهُ الْمُجْرَاءُ

وَارِفُ الظِّلِّ دَوْحَةُ الْعَدْلِ قِسْطًا<sup>(51)</sup>

سُّ الْمَوَازِينِ عَادِلٌ عُدَلَاءُ

مَرْكَبُ الْمُبْحِرِينَ بِالْعِلْمِ فِيهِ<sup>(52)</sup>

مِنْهُ فُلُكُ رُكْبَانُهُ الصُّلَحَاءُ

بَهْجَةُ الْحَالِ نُورُهُ زُبْدَةُ الْأَجْنَاجُ<sup>(53)</sup>

— يَالِ هَتْفٌ وَهَاتِفٌ هُتَفَاءُ

كِيمِيَاءُ السَّعَادَةِ سِيمِيَاءُ<sup>(54)</sup>

سِرِّ ذَاتٍ صِفَاتُهَا الْحَسَنَاتُ

فِيزِيَاءُ الْفَوْزِ وَأَحْيَاءُ إِحْيَا<sup>(55)</sup>

ءِ الْقُلُوبِ وَطِبْهَا وَالدَّوَاءُ

عَيْنُ مَعْنَى زِيَادَةِ ذَلِكَ النُّو<sup>(56)</sup>

رُ وَذُخْرُ تَعْدُهُ الْأَذْكِيَاءُ

## ٢. نُورُهُ وَبِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَصْلُ الْكَوْن

نُورُهُ الْعَرْشُ مِنْهُ وَالْفَرْشُ وَالْكُرْزُ<sup>(57)</sup>

سِيُّ وَاللَّوْحُ وَالْقَلْمُ وَالْهِجَاءُ

وَالْمَقَامَاتُ وَالْمَرَاتِبُ مِنْهُ<sup>(58)</sup>

كَوْنُكَا وَالْحَظَائِرُ الْعَلِيَّاءُ

وَكَذَا الْجَبُ كُلُّهَا وَالسُّرَادِ<sup>(59)</sup>

قَاتُ مِنْهُ وَأَبْحُرُ وَالْهَوَاءُ

وَالسَّمَاءَاتُ وَالْجِنَانُ الْعَلِيَّا<sup>(60)</sup>

تُ وَمِنْهُ الْمَلَائِكُ الْكَرَمَاءُ

وَالنَّهَارُ وَاللَّيْلُ وَالشَّمْسُ وَالْبَدْ<sup>(61)</sup>

رُ وَمِنْهُ الْكَوَاكِبُ وَالْفَضَاءُ

وَالنُّجُومُ وَسَائِرُ الْكَائِنَاتِ<sup>(62)</sup>

كَوْنُهَا مِنْهُ دُونَّا إِمْتِرَاءُ

لَمْ يَزَلْ فِي الْحَظَائِرِ الْقُدْسِيَاتِ<sup>(63)</sup>

نُورٌ بَدْرٌ الْهُدَى لَهُ إِجْتِلَاءُ

ثُمَّ مِنْهُ بِقَوْلٍ كُنْ كُلَّ شَيْءٍ<sup>(64)</sup>

أَوْجَدَ اللَّهُ دُونَّا إِعْيَاءُ

خِلْعَةُ الْحُبِّ الْمُطْلَقِ الذَّاتِيُّ أَضْحَى<sup>(65)</sup>

نُورٌ طَهَ لَهُ بَهَا إِكْتِسَاءُ

زَوَّدَ اللَّهُ مُصْنِعَ طَفَاهُ بِنُورٍ<sup>(66)</sup>

لَا يُضَاهَى وَلَا لَهُ إِنْطِفَاءُ

وَاجْتَبَاهُ بِعِصْمَةٍ مِنْهُ فَضْلًا<sup>(67)</sup>

مَنْ عَلَيْهِ تَعَالَى مِنْهُ ثَنَاءُ

بِعَانِيْ الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى لِخَيْرِ الْ<sup>(68)</sup>

خَلْقٌ طُرَّاً تَخَلُّقٌ مُبْتَغَاءُ

مَحَمَّدَ اللَّهُ نُورَ عَيْنِ الْمَعَانِي<sup>(69)</sup>

بِكَلَامٍ بِمُقْتَضَاهُ الشِّفَاءُ

كَرَمَ اللَّهُ أَكْرَمَ الْخَلْقِ طُرَّاً<sup>(70)</sup>

بِأَجَلٍ التَّكْرِيمِ مِنْهُ اصْطِفَاءُ

عَظَمَ اللَّهُ جَاهَ ذِي الْإِصْطِفَاءِ<sup>(71)</sup>

مِنْهُ مِنْ قَبْلِ كُلِّ مَنْ وُجَهَاءُ

أَهَلَ اللَّهُ مُنْتَقَاهُ لِمَا عَنْ<sup>(72)</sup>

دَرْكِ مَعْنَاهُ لِلْعُقُولِ عَيَاءُ

أَبَدَ اللَّهُ عِزَّهُ وَعُلَاهُ<sup>(73)</sup>

وَاصْطَفَاهُ فَلَيْسَ مِنْهُ يُسَاءُ

جَسَدَ اللَّهُ مَعْنَوَيَاتٍ مَعْنَا<sup>(74)</sup>

هُ بُنُورٍ بِهِ أَنِيلَ اجْتِبَاءُ

أَجْيَدَ اللَّهُ كُلَّ وَصْفٍ وَنَعْتٍ<sup>(75)</sup>

لِلْحَبِيبِ الْمَحْبُوبِ يَا أَجْيدَاءُ

أَوْجَدَ اللَّهُ فِي الْكَيَانِ الْمَكِينِ<sup>(76)</sup>

مَا لِكُلِّ الْوَرَى عَلَيْهِ احْتِواءٌ

أَخْرُفُ النُّورِ زَوَّدَ اللَّهُ طَةَ<sup>(77)</sup>

مُقْتَضَاهَا فَمَا اقْتَضَاهُ انْقِضَاءُ

أَوْدَعَ اللَّهُ سِرَّهُ الذَّاتِي فِيهِ<sup>(78)</sup>

إِذْ عَلَيْهِ لِلسِّرِّ مِنْهُ انْطِواءٌ

مِنْهُ ذَاتُ الْعُلُومِ أَوْلَاهُ مَوْلًا<sup>(79)</sup>

هُوَ مِنْهُ قَدْ عُلِّمَ الْأَسْمَاءُ

فَضْلُ ذَاتِ الإِلَهِ أَفْضَى إِلَيْهِ<sup>(80)</sup>

ثُمَّ مِنْهُ أَفْضَى لِمَنْ فُضَّلَاءُ

أَسْجَدَ اللَّهُ لِلَّذِي حَازَ فَضْلًا<sup>(81)</sup>

مِنْهُ نُورَ الْحَبِيبِ مَنْ كُرَمَاءُ

مَنْ أَبَى أَنْ لَآدِمَ النُّورِ كِبْرًا<sup>(82)</sup>

مِنْهُ أَنْ يَسْجُدَ اقْتَضاهُ الشَّقَاءُ

أَنْجَدَ اللَّهُ آدَمَ الْفَضْلِ لَمَّا<sup>(83)</sup>

أَنْ دَعَاهُ بَنْ يُنَالُ الْلِّوَاءُ

وَطَّدَ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ مُعْنَى<sup>(84)</sup>

هُ بِنُورٍ لَهُ اسْتَمَرَ الْبَقَاءُ

### ٣- تَقْلُبُ نُورِهِ ﷺ فِي السَّاجِدِينَ

لَمْ يَزِلْ فِي سَرَائِرِ الْخَيْرِينَ<sup>(85)</sup>

سَارِيًّا نُورٌ مَنْ بِهِ إِهْتِدَاءُ

طَهَّرَ اللَّهُ مِنْ مَعَانِي السِّفَاحِ<sup>(86)</sup>

كُلَّ مَنْ لِلنَّبِيِّ فِيهِمْ ثَوَاءُ

شِيَثُ إِدْرِيسُ هُمْ وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ<sup>(87)</sup>

أَيْضًا وَمِنْهُمُ الْمُفَتَّدَاءُ

مِنْ إِلَهِ السَّمَاءِ بِالذِّبْحِ لَمَّا<sup>(88)</sup>

مِنْ أَيْهِ قَدْ صُدِّقَ الرُّؤَيَاُ

(89)

ذَلِكَ الْمُفْتَدَى الْمُسَمَّى بِإِسْمٍ<sup>(90)</sup>

عِيلٍ نَجْلٍ الْخَلِيلٍ لَامِنْ وَرَاءُ

نِيلٍ نُورُ الْحَبِيبِ فِي السَّاجِدِينَ<sup>(91)</sup>

بِالْإِلَهِ تَقْلُبْ وَارِتِقاءُ

حَتَّىٰ وَافِي بِنُورِهِ اللَّهُ عَدْنَا<sup>(92)</sup>

نَّاً وَمَغْدَأً وَلَمْ يُصِبْهُ قَذَاءُ

فِي نِزَارٍ وَفِي مُضَرٍّ ثُمَّ فِي إِلْ<sup>(93)</sup>

سِيَاسِهِ لَا حَنُورُهُ الْمُبْتَغاُ

أَدْرَكَ النُّورُ مُدْرَكَةً وَكَذَا وَا<sup>(94)</sup>

فِي خَرَيْمَةٍ نُورُهُ الْأَلَاءُ

ثُمَّ وَافَى كِنَانَةً ذَلِكَ النُّو(95)

رُ وَنِضْرًا وَمَالِكًا حِينَ جَاؤُوا

وَإِلَى فِهْرِ نُورُهُ النُّورُ أَفْضَى(96)

وَإِلَى غَالِبٍ أَفَاضَ النَّقَاءُ

أَشْرَقَ النُّورُ فِي لُؤَيٍّ وَفِي كَعْ(97)

بٍ وَفِي مُرَّةٍ أَهَلَّ الْحَلَاءُ

فِي حَكِيمٍ بَدَا كَذَا فِي قُصَيِّ(98)

وَكَذَا فِي عَبْدٍ مَنَافِ الْجَاءُ

وَعَلَى وَجْهِ هَاشِمٍ نُورٌ هَادِيٌ<sup>(99)</sup>

نَا اسْتَبَانَ فَسَادَ مَنْ رُؤَسَاءُ

فَاضَ مِنْ هَاشِمٍ إِلَى شَيْبَةِ الْحَمْ<sup>(100)</sup>

دِ الضِّيَاءِ الْوَضَاءُ وَالْمُسْتَضَاءُ

ثُمَّ مِنْهُ إِلَى الَّذِي الْقُرْعَةُ جَا<sup>(101)</sup>

ءَتْ عَلَيْهِ أَفَاضَ مَنْ مُصْطَفَاءُ

حَيْثُ بَيْنَ الْبَنِينِ ذُو الشَّيْبَةِ قَدْ<sup>(102)</sup>

أَقْرَعَ حِينَ حَانَ الْوَفَاءُ

قَامَ ذُو الشَّيْبَةِ إِلَى ذَبْحِ ذِي النُّو<sup>(103)</sup>

رِ وَفَاءً بِالنَّذْرِ لَيْسَ اجْتِرَاءُ

صَدَّهُ قَوْمٌ وَقَالُوا إِلَى أَنْ

(104)

تَأْتِي بِالْأَمْرِ مَنْ هُمُ الْعُرَفَاءُ

صَوْبَ الرَّأْيِ وَافْتَدَى

(105)

بِالنَّيْاقِ الْ

مَائَةِ الْوَالِدِ ابْنَهُ كَيْفَ شَأْوَا

جَاءَ وَهَبَّا بِهِ أَبُوهُ فَمِنْهُ

(106)

زَوْجَ الْمُفْتَدِى فَوَافَى الْهَنَاءُ

أَكْرَمَ اللَّهُ بِنْتَ وَهْبٍ بِحَمْلٍ

(107)

مَنْ لِكُلِّ الْأَنْوَارِ مِنْهُ اجْتِذَاءُ

طَرَزَ السَّعْدُ بُرْدَ مَنْ ذَاتُ حَمْلٍ (108)

بِالْحَبِيبِ وَزَالَ عَنْهَا الْعَنَاءُ

بَشَّرَهَا بِالْحَمْلِ بِالنَّوْمِ رُسْلُ (109)

وَبِهِ بَشَّرَهَا مَنْ هُتَفَاءُ

لَمْ تَكُنْ تَشْكُو مُدَّةَ الْحَمْلِ كَرْبَاً (110)

بِنْتُ وَهْبٍ وَلَا اعْتَرَاهَا بَلاءُ

بَشَّرَهَا بِحَمْلِهَا بِالنَّبِيِّ (111)

وَارِدَاتُ عُلُوَّيَّةٌ وَصَفَاءُ

مُدَّةُ الْحَمْلِ بِالنَّبِيِّ الْمُقْتَفَاءُ

(112)

أَشْهُرٌ تِسْعَةٌ تُعْدُ وَفَاءُ

لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ النَّوَاهُ

(113)

لِلَّيَالِيِّ الْخَيْرَيَةِ وَالْخِبَاءُ

إِنَّهَا أُمُّ قَدْرِيَاتِ اللَّيَالِيِّ

(114)

لَيْسَ إِلَّا تَعْدُهَا النُّبَاهَاءُ

دُرَّةُ الدَّهْرِ غُرَّةُ لِلزَّمَانِ

(115)

هَمْزَةُ الْوَصْلِ لَيْسَ فِيهَا عَنَاءُ

سَاعَةٌ فِيهَا تَفْضُلُ لَيْلَةُ الْقَدْ

(116)

رِ الَّتِي قَدْرُهَا لَهُ إِعْتِلَاءٌ

٤ - إِعْلَانَاتٌ وَبَشَارَاتٌ بِقُرْبٍ ظُهُورِهِ ﷺ

أَعْلَنَ الْمَوْلَدَ الشَّرِيفَ إِلَهُ الْ  
(117)

عَالَمِينَ بِمُقْتَضَىٰ مَا يَشَاءُ

أَعْلَنَ اللَّهُ عَنْهُ بِالذَّاتِ مِنْهُ  
(118)

وَالصِّفَاتِ الَّتِي اقْتَضَاهَا الْبَقَاءُ

أَعْلَنَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ  
(119)

كَيْفَ شَاءَ وَلَيْسَ كَيْفَ نَشَاءُ

مَوْلُدٌ عَنْهُ أَعْلَنَ الْعَرْشُ وَالْكُرْ  
(120)

سِيٰ واللَّوْحُ وَالْقَلْمَ وَالْقَضَاءُ

أَعْلَنْتُ عَنْهُ الْجُبُ وَالْحَضْرَةُ الْذَّا (121)

تِيَّةُ وَالْمَرَاتِبُ الْعَلِيَاءُ

أَعْلَنَ الْمُلْكُ عَنْهُ وَالْمَلَكُوتُ (122)

وَاجْبَرَوْتُ ذَاتِهِ وَالْعَمَاءُ

أَعْلَنْتُهُ السَّبْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَزْ (123)

ضُونَ وَالْأَبْحُرُ كَذَاكَ الْفَضَاءُ

أَعْلَنْتُهُ النَّيْرَانُ ضِمْنَ الْجِنَانِ (124)

وَالْمَقَامَاتُ وَكَذَا الْأَعْلِيَاءُ

أَعْلَنْتُ عَنْهُ أَنْجُمْ وَسُدُومْ (125)

وَالنَّيَازِكُ وَكَذَا الْأَنْوَاءُ

أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْكُتُبِ رُسْلًا (126)

وَكَذَا مَنْ هُمْ لَهُ أَنْبِيَاءُ

بَشَّرَتْ بِالنَّبِيِّ تَوْرَاةً مُوسَى (127)

وَالزَّبُورُ هَا بِذَاكَ ازْدِهَاءُ

وَالْأَنَاجِيلُ بَشَّرَتْ بِالنَّبِيِّ (128)

ثُمَّ عِيسَى مَنْ أُمَّهُ الْعَذْرَاءُ

أَعْلَنْتُهُ أُمُّ الْكِتَابِ وَكُتُبٌ (129)

أَنْزَلْتُ فِيهَا لِلْأَنَامِ شِفَاءً

أَعْلَنَ الرَّكْنُ عَنْهُ وَالْبَيْتُ عَنْهُ (130)

أَعْلَنْتُ وَالْمَقَامُ عَنْهُ احْتِفَاءً

أَعْلَنْتُ عَنْهُ مَكَّةُ وَرُبَابَهَا (131)

وَالْحَطِيمُ وَمَرْوَةُ وَالصَّفَاءُ

أَعْلَنَ الْمُرْسَلُونَ عَنْهُ جَمِيعًا (132)

وَالنَّبِيُّونَ وَكَذَا الْأَوْلَيَاءُ

أَعْلَنَ النَّبِيَّانِ عَنْ نُورٍ مَّنْ لَوْ (133)

لَاهُ مَا كَانَ نَبِيًّا أَوْ ضِيَاءً

أَعْلَنَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَنِ النُّوْ  
(134)

رِ الَّذِي مِنْهُ كَانَتِ الْآَنَاءُ

أَعْلَنَ السِّرُّ عَنْهُ سِرًّا وَعَنْهُ  
(135)

أَعْلَنَ الْجَهْرُ جَهْرًا وَالْقُوَاءُ

أَعْلَنَ الْحَالُ وَالْمَآلُ وَمَاضٍ  
(136)

مَوْلَدَ الْمُصْطَفَى فَوَافَ الصَّفَاءُ

أَعْلَنَ الْقَبْلُ عَنْهُ وَالْبَعْدُ إِذْ لَوْ  
(137)

لَا هُ نَالَ كِلَاهُمَا إِنْتِفَاءُ

أَعْلَنْتُهُ الْقَوَالِبُ وَالْقُلُوبُ  
(138)

وَالْطَّيُوبُ إِذْ فَاحَ مِنْهَا الشَّذَاءُ

أَعْلَنْتُهُ الْمُبَشِّرَاتُ بِخَيْرٍ  
(139)

وَالَّتِي تَجْرِي فِي الْفَضَاءِ رُحَاءُ

أَعْلَنْتُهُ شَعَائِرُ اللَّهِ لَمَّا  
(140)

أَنْ بَدَا وَالْمَشَاعِرُ هَكَذَاءُ

أَعْلَنْتُهُ الْأَشْيَاءُ حِسَّاً وَمَعْنَى  
(141)

بِالْمَعَانِي الِّي اقْتَضَاهَا الْقَضَاءُ

أَرْسَلَ اللَّهُ بِالْجَارَةِ طَيْرًا  
(142)

فِيهِ تَرْمِي أَصْحَابَ فِيلٍ فُجَاءُ

آذَنَ الشِّرْكُ أَهْلَهُ بِالرَّحِيلِ (143)

إِذْ لَهُ بِالَّذِي بَدَا إِنْتِهَاءُ

صَدَّتِ الْجِنَّ فِيهِ بِالشُّهْبِ أَمْلَاً (144)

كُ السَّمَاءِ الَّتِي تُرَى زَرْقَاءُ

أَعْلَنَتِ بِالْتَّسَاقِطِ شُرُفَاتٌ (145)

عَنْهُ مِنْ سَطْحِ مَنْ لَهُنَّ رِعَاءُ

أَعْلَنَتِ نَارُ فَارِسٍ عَنْهُ أَيْضًاً (146)

وَكَذَا عَنْهُ أَعْلَنَ الْكُهَنَاءُ

سَاوَةُ غَاضَ مَأْوَهَا وَمَاءٍ (147)

فِيهِ طَبِيعَةُ جَرَى مِنْهَا مَاءُ

أَبْطِلَ السِّحْرُ وَالْكَهَانَةُ فِيهِ (148)

وَذَوْفُ ذَيْنِ نَحَسَاءُ جُفَاءُ

أَرْعَبْتُ لَيْلَهُ قُلُوبُ الْمُلُوكِ (149)

وَأَكْفَهَرْتُ وُجُوهَهُمْ إِسْتِيَاءُ

أَيْقَنُوا أَنَّ مُلْكَهُمْ سَيَزُولُ (150)

عَنْ قَرِيبٍ وَآهُمْ نَحَسَاءُ

بَأْوَافِ بِالذِّلِّ وَاهْوَانِ وَحَارُوا (151)

بِالذِّي نَاهَمْ بِهِ إِرْعَوَاءُ

أَفَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ ذَاتِ نَارٍ (152)

نِيلَ إِخْرَاقُهَا بِهِ إِنْتِفَاءُ

رَنَّ فِي مَوْلِدِ الْحَبِيبِ رَجِيمٌ (153)

ثُمَّ وَلَىٰ وَقَدْ عَلَاهُ الْبُكَاءُ

أَفْزَعَتْهُ الْأَمْلَاكُ وَالشُّهْبُ لَمَّا (154)

أَنْ رَآهَا يُرْمَى بِهَا الْأَعْتِياءُ

إِنَّ آيَاتَ مَوْلِدِ الطُّهْرِ أَعْيَا (155)

عَدَّهَا العَدُّ أَيُّهَا النُّبَلَاءُ

إِنَّا ذِكْرٌ بَعْضِهَا لِلْقُلُوبِ (156)

إِنْتِفَاعٌ إِنْ زَالَ عَنْهَا الصَّدَاءُ

وَالَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ مِنْهَا فِيهِ (157)

لِلْقُلُوبِ الْمَهْدِيَّةِ إِجْتِلَاءُ

بَشَّرَتْ بِالنَّبِيِّ فِي كُلِّ بَحْرٍ (158)

بَعْضُهُنَّ الْحِيتَانُ بَعْضًاً وَفَاءُ

بَشَّرَ الْبَعْضُ مِنْهُمُ الْبَعْضَ فِي الْبَعْضِ (159)

رِّ الْوُحْوشُ بِالْمُصْطَفَى إِرْتِضَاءُ

بَشَّرَتْ بَعْضُهَا بِهِ الْبَعْضَ أَطْيَا (160)

رُّ وَهَنَّتْ طُيُورَهَا الْعَنْقَاءُ

ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ مَوْلَانَا إِظْهَا  
رَ النَّهَارِ الْمُفَاضِ مِنْهُ الضِّيَاءُ (161)

قِيلَ قُمْ نَادِ يَا أَمِينَ الْجَلِيلِ  
فِي السَّمَاوَاتِ دُونًا إِنْشَاءُ (162)

بِالْتَّهَانِي وَبِالْبِشَارَاتِ وَاهْبِطْ  
نَحْوَ مَنْ مِنْهَا يَبْدُو طَهَ الْبَهَاءُ (163)

لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ دُجَاهَا  
بِالْحَبِيبِ قَدِ اسْتَحَالَ ضِيَاءُ (164)

لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الشَّرِيفِ بِأَمْلَا  
بِالْحَبِيبِ قَدِ اسْتَحَالَ ضِيَاءُ (165)

كِ السَّمَاوَاتِ لِلْفَضَاءِ امْتِلَاءُ

جَاءَ جِبْرِيلٌ يَحْمِلُ فِيهَا أَعْلَاءَ (166)

مَا فَقَامَتْ بِنَصْبِهَا الْأَمَنَاءُ

مِنْهَا فَرْدًا فِي الْمَشْرِقِ ثُمَّ فَرْدًا (167)

مِنْهَا فِي الْمَغْرِبِ أُقِيمَ كَذَاءُ

جَنْ حُورٌ آنَسْنَ ذَاتَ الْمَخَاضِ (168)

وَتَوَلَّتْ تُولِيدَهَا الْعَذْرَاءُ

مَادَرِينَ نِسَاءُ أَهْلِيهَا عَنْهَا (169)

إِذْ أَتَاهَا الْمَخَاضُ لَيْلًا فُجَاءُ

نَأَوْلَتْهَا يَدُ إِنَاءَ فَنَالَتْ (170)

رَيْهَا مِنْهُ ثُمَّ غَابَ إِلَيْنَاءَ

ثُمَّ مَسْحٌ جَنَاحٍ طَيْرٍ عَلَى صَدْ (171)

رِ الْفَتَاهِ فَفَاضَ مِنْهَا الْمُضَاءُ

حَفَّ مِنْ حَوْلِ مَنْ أَتَاهَا الْمَخَاضُ (172)

بِالْحَبِيبِ جَبْرِيلُ وَالْكُرَمَاءُ

وَالْقَنَادِيلُ قَدْ أَضَاءَتْ حَوَالَيْ (173)

بَيْتِ أُمِّ الْحَبِيبِ ذَاكَ الْمَسَاءُ

٥. في إِظْهَارِ النُّورِ المَصْرُونِ والسِّرِّ

## المَكْنُونِ وَإِبْرَازِهِ عَظِيمٌ بِعَوْنَى الْأَغْرِى إِلَى عَالَمِ الصُّورِ

نُورٌ بَدْرٌ الْهُدَى بَدَا فَالْفَضَاءُ (174)

جَوْهُهُ الْمُظْلِمُ اسْتَحَالَ سَنَاءُ

نُورٌ فَجْرٌ الْفَلَاحِ لَاحَ فَمِنْهُ (175)

لِمَعَانِي الضَّلَالَةِ إِنْتِفَاءُ

نُورٌ صُبْحٌ الْهُدَى بَدَا وَتَجَلَّى (176)

مُسْفِرًا مَا لِنُورِهِ إِنْطِفَاءُ

شَمْسٌ فَضْلٌ إِلَاهٌ شَعَّتْ فَأَفْضَى (177)

مِنْهُ فَضْلًا لِمَنْ بِهِ قَدْ أَضَأْوْا

# أَشْرَقَ الْكَوْنُ كُلُّهُ اِبْتَهاجًاً (178)

# بِالْذِي مَالِنُورٍ إِنْزِوَاءُ

لَاحَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ذَا اخْتِتَانٍ (179)

مَا عَلَىٰ جِنْهِمَهِ دَمٌ أَوْ قَذَاءُ

خَرَّ لِلَّهِ سَاجِدًا خَيْرٌ مَوْلُوْ (180)

د عَلَى اللَّهِ مِنْهُ يَبْدُو ثَنَاءً

فَاضَ نُورٌ مَعْهُ رَأَتْ دُورَ بُصْرَى (181)

**بِنْتُ وَهْبٍ مَنْ دَارُهَا الْبَطْحَاءُ**

جاءَ نَصْرُ الْإِلَهِ وَالْفَتْحُ لِمَا (182)

لَاحَ بَدْرُ التَّمَامِ يُكْسَى بَهَاءً

رَحْمَةُ اللَّهِ مِنَّةُ اللَّهِ مَحْضٌ (183)

فَضْلِهِ فَاضَ فَالدَّيَاجِي ضِيَاءُ

شَاهَدَتْ أُمُّهُ عَجَائِبَ صُنْعِ (184)

مَالِكِ الْمُلْكِ مَنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ

آمَنَتْ بِالْإِلَهِ حِسَّاً وَمَعْنَى (185)

حِينَ عَنْ عَيْنِهَا أُزِيلَ الْغِشَاءُ

شَكَّتْهُ الْكِرَامُ عِنْدَ الْعُطَاسِ (186)

- مِنْهُ لَمَّا مِنْ فِيهِ نَمَّ الشَّنَاءُ  
جَاءَ جَبْرِيلٌ غَيْبَ الْمُصْطَفَى عَنْ (187)
- أُمِّهِ سَاعَةً وَرُدَّ تِلَاءُ  
آنَسَتْ رُؤْحُهَا بِهِ إِرْتِيَاحًا (188)
- وَانْشِرَاحًا وَزَالَ عَنْهَا الْعَنَاءُ  
أُمُّ عِيسَى وَخُورُ عَيْنِ الْجِنَانِ (189)
- جِئَنَ هَنَّأَنَ مَنْ بِهِ نُفَسَّاءُ  
هَنَّأَهَا عَوَالِمُ الْغَيْبِ أَيْضًا (190)
- بِالَّذِي شُرِّفَتْ بِهِ الْغَبْرَاءُ

بَاتَ لِلطَّيْرِ فَرْحَةً فِيهِ شَدْوًا (191)

أَطْرَبَ السَّامِعِينَ ذَاكَ الشَّدَاءُ

كَانَ لِلْجَوِّ فِيهِ صَفْوَ اعْتِدَالٍ (192)

أَيْ لَحْرٌ بِالْبَرْدِ كَانَ اسْتِوَاءُ

كَائِنَاتُ الْوُجُودِ تَزْهُو سُرُورًا (193)

بِالْذِي لَيْسَ فِيهَا عَنْهُ غَنَاءُ

دَبَ رُوحُ الْحَيَاةِ فِي الْكَوْنِ لَمَّا (194)

أَنْ بَدَا مَنْ بِنُورِهِ الْإِهْتِدَاءُ

هَبَ رِيحُ الصَّبَا بِنَصْرٍ وَغَنَّى (195)

بُلْبُلُ الْبَانِ فَاسْتَلِذَ الْغَنَاءُ

جَاءَ جَدُّ الْحَبِيبِ سَعِيًّا إِلَيْهِ (196)

زَائِرًا مُذْ إِلَيْهِ وَافِ النَّبَاءُ

ثُمَّ أَسْمَاهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ لَمَّا (197)

أَنْ رَآهُ مُحَمَّدًا إِهْتِدَاءُ

جَاءَ وَالْكَوْنُ مِلْئُهُ ظُلْمَاتٌ (198)

فَتَلَاشَتْ بِنُورِهِ الظَّلَمَاءُ

جَاءَ وَالْكَوْنُ فِي سُبَاتٍ عَظِيمٍ (199)

فَاسْتَتَبَ السُّبَاتَ مِنْهُ الصَّحَاءُ

جَاءَ وَالْكَوْنُ شَرِّهُ مُسْتَطِيرٌ (200)

وَالْقُلُوبُ لَهَا بِهِ إِمْتِلَاءُ

نَورَ الْكَوْنَ نُورُ مَوْلُودٍ إِسْعَانًا (201)

دِ وَرْشَدٍ لِمَنْ بِهِ بُصَرَاءُ

طَيِّبَ الطَّيِّبُ الْمُطَيِّبُ أَرْجَاءً (202)

ءَ الْوُجُودِ وَازْدَانَتِ الْأَجْوَاءُ

رَوْحَنَ الْكَوْنَ رُوحٌ وَخِيَ الْبَيَانِ (203)

وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهِ الْأَرْجَاءُ

لَيْسَ نُحْصِي ثَنَاءً مَنْ قَدْ هَدَانَا (204)

بِالَّذِي مِنْهُ نُورَةُ الْوَضَاءُ

عَرَّتِ الْبَيْتُ بِالْحَبِيبِ وَأَضْحَى  
)(205

رُكْنُهَا الْأَسْعَدُ لَهُ إِجْتِلَاءُ

زَمْرَمْ وَالْحَطِيمُ سُرَّاً بِمِيلَادِ  
)(206

دِ النَّبِيِّ وَالصَّفَا كَذَا الْمَرْوَاءُ

وَمِنِي بِالْمِيلَادِ نَالَتْ مُناها  
)(207

وَلِمُزْدَلِفَاتِ وَافِي الْهَنَاءُ

عَرَفَاتُ بِمَوْلِدِ الطَّهْرِ تَاهَتْ  
)(208

وَتَبَاهَتْ وَزَانَهَا إِزْدَهَاءُ

نَالَتِ الْبَيْتُ وَالْمَطَافُ بِهِ مَا (209)

لَمْ تَنْلُهُ مِنْ قَبْلِهَا إِنْلِيَاءُ

شُرِّفَتْ مَكَّةُ بِهِ وَقَرَاهَا (210)

وَكَذَا شُرِّفَتْ بِهِ الْغَرَاءُ

وَالْمَوَاقِيتُ كَالْيَوَاقِيتِ تَزْهُو (211)

إِفْتِخَارًا بِمَنْ أَفَاضَ يُضَاءُ

كُلُّ رُوحٍ لَهُ بِهِ إِرْتِيَاحٌ (212)

مَا عَدَا مَنْ عَلَيْهِ حُقُّ الشَّقَاءُ

سَرَّ أَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِيلًا (213)

دُ الْحَبِيبِ وَسَاءَ مَنْ هُمْ هَبَاءُ

كُلُّ قَلْبٍ بِمَوْلِدِ النُّورِ سُرَّ  
)(214

مِنْ ثَوَابِ الْإِلَهِ نِيلَ جَزَاءُ

غَرَّدَ الْعَنْدَلِيبُ فِيهِ وَغَنِّيَ  
)(215

بُلْبُلُ الْبَانِ وَاهْزَارُ إِزَاءُ

شَرَفُ الْعَالَمِينَ حِسَّاً وَ مَعْنَى  
)(216

مَوْلُدُ النُّورِ إِلَّا بَعْضُ عِدَاءُ

مَوْلُدُ طَيْبَ الْوُجُودِ بِطِيْبٍ  
)(217

طِيْبٍ لِلطَّيُوبِ مِنْهُ اجْتِذَاءُ

مَوْلُدُ الْمُصْطَفَى أَمَانٌ وَمِنْ<sup>ۚ</sup> (218)

وَحَيَاةً وَرَحْمَةً وَحِبَاءً

مَوْلُدُ الْمُصْطَفَى سُرُورٌ وَنُورٌ (219)

وَحُبُورٌ وَكَجَّاةٌ وَنَجَاءٌ

مَوْلُدُ الْمُرْتَضَى مِنَ اللَّهِ نَصْرٌ (220)

وَنَجَاءٌ وَمِنَّةٌ وَنَمَاءٌ

مَوْلُدُ الْمُصْطَفَى الصَّفِيُّ الْمُصَفَّى (221)

مَنْ يُنَالُ بِنُورِهِ الْإِصْطَفَاءُ

مَوْلُدُ الْمُنْجِدِ الْمُجِدِ الْمُمِدِ (222)

نُورُهُ مَنْ لَهُمْ بِهِ إِقْتِدَاءُ

مَوْلُدُ السِّرِّ وَالْيَسَارِ الْمُسِرِّ (223)

وَالْمَلَادِ الَّذِي بِهِ الْإِحْتِمَاءُ

مَوْلُدُ الصَّفْوَةِ الزَّكِيِّ الْمُزَكَّى (224)

وَالَّذِي فِيهِ لِلنُّفُوسِ زَكَاءُ

مَوْلُدُ ضَقَّعِ الْوُجُودِ بِنَشْرِ (225)

عَرْفِ عُودٍ يَفْوُحُ مِنْهُ الشَّذَاءُ

مَوْلُدُ بَدَّدَ الظَّلَامَ وَأَهْدَى (226)

سَائِرَ الْكَائِنَاتِ مِنْهُ السَّنَاءُ

مَوْلُدُ أَسْعَدَ الْوَرَى حِينَ وَافِي (227)

وَبِهِ النَّحْسُ زَالَ وَالنَّحَسَاءُ

مَوْلُدُ النُّورِ وَالْهُدَى وَالْفَلَاحِ (228)

وَالصَّلَاحِ لِمَنْ بِهِ سُعَادَاءُ

مَوْلُدُ الْمَجْدِ وَالشُّمُوخِ وَفَخْرٍ (229)

لَا يَبِدُ وَلَمْ يَنْلِهُ انْضِوَاءُ

مَوْلُدُ الْأَلْفَةِ الَّتِي مَنْ مَوْلًا (230)

نَا عَلَيْنَا بِهَا فَعَنْهَا الْإِخَاءُ

مَوْلُدُ الْعِزِّ وَالْكَرَامَاتِ وَالسُّقُّوْفَ (231)

دَدِ الْوُدِّ عِنْدَ مَنْ حُنَفَاءُ  
مَوْلُدُ الْعَدْلِ فِي جَمِيعِ الْأَمْوَارِ (232)  
وَالْقَضَائِيَا مِنْ لَهَا أُولَيَاءُ  
مَوْلُدُ الْكُفَّارِ وَالْكُفْرِ مِنْهُ (233)  
إِرْتِعَادُ وَذِلَّةُ وَانْتِفَاءُ  
مَوْلُدُ الْذَّوَاتِ مِنْهُ حَيَاةً (234)  
وَكَذَا لِلصِّفَاتِ مِنْهُ صَفَاءُ  
عَامِهُ الْمَوْلُدُ الشَّرِيفُ ازْدِهَارٌ (235)  
لِقُرَيْشٍ مَنْ زَانَهَا الْمُنْتَقَاءُ

أَذْهَبَ اللَّهُ كُلَّ هَمٍ وَغَمٍ (236)

فِيهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَنْ أَقْرَبَاهُ

عَامٌ خَيْرٌ وَنِعْمَةٌ كَانَ عَامٌ (237)

مَوْلِدٍ مَنْ لَنَا بِهِ إِصْطِفَاءٌ

عَامٌ يُسْرٌ وَفَرْحَةٌ وَابْتِهَاجٌ (238)

عَامٌ مِيلَادٍ مَنْ كَسَاهُ الْحَلَاءُ

عَامٌ مِيلَادٍ الْمُصْطَفَى عَامٌ خَيْرٌ (239)

وَسُرُورٌ لِلْبَسْطِ فِيهِ وَلَاءُ

أَرْخَصَ اللَّهُ مَا بِهِ جِيْءَ مِنْ شَاءَ (240)

مٰ وَمَا فِيهَا نِيلٌ فِيْهِ الْغَلَاءُ

٦. في رَضَاعِهِ وَنَشَأْتِهِ ﷺ

فَتَوَلَّتِ إِرْضَاعَهُ الْأُمُّ سَبْعًاً (241)

ثُمَّ مَوْلَاهُ مَنْ عَنَاهُ الشَّقَاءُ

مَنْ بِهِ حِينَمَا أَتَتْ بَشَرَتْهُ (242)

أُعْتَقْتِ مِنْهُ دُونَمَا إِرْجَاءُ

ثُمَّ جَاءَتِ بُؤْجَرَةٍ أَرْضَعَتْ بَدْ (243)

رَ التَّمَامِ حَلِيمَةُ حِينَ شَاؤُوا

جَهَنَّمَ أَمَّ الْقُرَى بِهَا يَلْتَمِسْنَ (244)

مُرْضِعَاتٌ لَهُنَّ مَنْ رُضَعَاءُ

جَنَّ إِذْ أَغْوَزْهُمْ أَهْلُهُنَّ (245)

فِي بَنِي سَعْدٍ أَزْوِدَاتٌ وَمَاءُ

مَا إِلَى أَهْلَهَا بِهِ الْعَوْدُ مِنْهَا (246)

تَمَّ إِلَّا وَأَمْطَرَهَا السَّمَاءُ

دَرَّتِ الشَّارِفُ لَهَا مِنْهَا بِالدَّ (247)

رِّ وَدَرَّتْ أَغْنَامُهَا الْعَجْفَاءُ

وَاسْتَحَالَ الْجَدْبُ بِهِ مَحْضُ خِصْبٍ (248)

وَالْعَنَاءُ بِهِ اسْتَحَالَ هَنَاءُ

شَقَّ صَدْرَ الْحَبِيبِ جَبْرِيلُ فِي سَرْ (249)

جَهَا يَوْمًا فَانْتَابَهَا إِرْعَوَاءُ

ثُمَّ عَادَتْ بِهِ إِلَى الْأُمِّ مِنْهَا (250)

مَحْضُ خَوْفٍ عَلَيْهِ لَيْسَ سَخَاءُ

كَيْفَ تَسْخُو بِرَدٍّ مَنْ دَرَّ ثَدْيَا (251)

هَا بِدَرٍّ لَهُ مَعَ مَنْ إِزَاءُ

ثُمَّ زَارَتْ بِهِ ضَرِيحَ أَبِيهِ (252)

أُمُّهُ فِي الْمَسْمِيَّةِ الْغَرَاءُ

طَابَتِ الْأُمُّ مَرْقَدًا فِي الْإِيَابِ (253)

فِي الَّتِي يُعْرَفُ أَسْمَاهَا الْأَبْوَاءُ

ثُمَّ عَادَتْ بِهِ إِلَى الْجَدِّ أَمْ  
(254)

أَيْمَنٌ لَيْسَ مَعْهُمَا الْعَصْمَاءُ

أَوْجَدَ الْجَدُّ فِي الْيَتِيمِ الْفَخِيمِ  
(255)

مَا لِمَعْنَى الْيُتْمِ مِنْهُ اِنْتِسَاءُ

زَوَّدَ الْجَدُّ الْوَدَّ وَالْحُبَّ مِنْهُ  
(256)

مَنْ مِنَ الْيُتْمِ وَدَهُ الْإِنْزِوَاءُ

مَا لِأَوْلَادِ نَفْسِهِ الْجَدُّ مِنْهُ  
(257)

مَا لِطَهَ وَلَا لِمَنْ أَقْرِبَاءُ

فِي الْمَكَانِ الْمُعَدِّ لِلْجَدِّ يَأْتِي (258)

يَجْلِسُ لَمْ يُنَحِّهِ اجْلَسَاءُ

يَرْجُرُ الْجَدُّ كَانَ مَنْ عَنْهُ يَنْهَا (259)

هُبْزَجْرٌ هُمْ بِهِ إِنْتِهَاءُ

إِنَّ شَأْنَ ابْنِي هَذَا شَأْنٌ عَظِيمٌ (260)

وَهَذَا قَدْ أَخْبَرْتُ عُظَمَاءُ

عَاشَ فِي ظِلٍّ جَدِّهِ الطُّهْرُ أَعْوَا (261)

مَا مَثَانِيَةً رَوَى الْأَدْرِيَاءُ

مُمْأَمَّ أَوْصَى لَدَى الْوَفَاهِ بِطَهَ (262)

شَيْبَةُ الْحَمْدِ مَأْوَى مَنْ فُقَرَاءُ

قَامَ بِالْمُصْطَفَى أَبُو طَالِبٍ فَوْ  
(263)

رَا قِيَاماً أَجَلَّهُ النُّظَرَاءُ

لَازَمَ الْمُصْطَفَى كَمَا لَازَمَ الشَّا  
(264)

خِصَ ظِلٌّ لَهُ يُفِدُهُ ضِيَاءُ

نَحْوَ بُصْرَى بِهِ مَضَى الْعَمُّ حَتَّى  
(265)

قِيلَ مِنْ رَاهِبٍ لَهُ الْعَمَّ لَاءُ

رُدَّ مِنْ دُونَهَا بِهِ الْعَمُّ خَوْفًا  
(266)

مِنْ يَهُودٍ بِهَا لِطَهَ عِدَاءُ

جاءَ أَدْلَى إِلَى قُرْيَاشٍ بِرَأْيٍ  
صَوْبَتُهُ الْقَاصُونَ وَالْأَذْنِيَاءُ (267)

حِيتُ حَلَّ الْخِلَافَ فِي شَأنِ رَفْعِ  
رُكْنِهَا الْبَيْتُ بَيْنَ مَنْ خُصَمَاءُ (268)

حِينَ أَهْلُ الْبِنَاءِ لِلْبَيْتِ وُدَّ  
مِنْهُمُ الْإِقْتِسَالُ لَيْسَ الشُّتَاهَاءُ (269)

ضَمَّنَ الْحَلَّ مِنْهُ مَعْنَى السَّلَامِ  
حِينَ مِنْهُمْ بَدَا بِهِ الْإِرْتِضَاءُ (270)

كَانَ لِلرَّجُنِ مِنْهُ وَضْعٌ عَلَى ثُوْ  
حِينَ مِنْهُمْ بَدَا بِهِ الْإِرْتِضَاءُ (271)

- بِ فَقَامَتْ بِرَفِعِهِ الشُّرَكَاءُ  
شُرِّفتْ بِالْقُدُومِ مِنْهُ إِلَيْهَا (272)
- أَرْضُ شَامٍ فَعَيْنُهَا النَّجَلاءُ  
جَاءَ لِلْإِتْجَارِ مِنْهَا لِذَاتِ الْ (273)
- فَوْزٌ مِنْهُ بِهِ عَلَى مَنْ نِسَاءُ  
أَرْبَحَ اللَّهُ مَا بِهِ بِيْعَ بِالشَّا (274)
- مِ وَمَا مِنْهَا نِيلَ مِنْهُ الشِّرَاءُ  
زُوْجَ الْمُصْطَفَى لَدَى الْعَوْدِ مِنْهَا (275)
- بِالْتِيِّ مِنْهَا الْبِضْعَةُ الزَّهَراءُ

أَمْهَرْتْ نَفْسَهَا بِمَالِ إِلَيْهِ (276)

أَرْسَلْتُهُ خَدِيجَةُ ابْتِدَاءُ

زُوْجَتُهُ مَنْ أُمٌّ كُلِّ الْبَنِينِ (277)

وَالْبَنَاتِ عَدَا ابْنِ مَنْ هِيُ هِدَاءُ

أَحْرُفُ خَمْسَةُ اسْمٌ أُمٌّ الْبَتُولِ (278)

وَعَلَى مَايِلِي لَهَا إِنْطِواءُ

خِبْرَةُ خَاءُ الْاسْمِ وَخَيْرُ (279)

وَدَهَاءُ دَالُ اسْمِهَا وَدَوَاءُ

وَكَذَا يَقْظَةُ وَيُسْرُ وَيُمْنُ (280)

وَيَقِنُ مِنْ أَحْرَفِ الْإِسْمِ يَاءُ

وَجَمَالُ جِيمُ اسْمِ تِلْكَ وَجَاهٌ (281)

وَجَلَالُ وَجْنَةٌ وَجَدَاءُ

وَهُدَى هَاءُ اسْمِهَا وَهِبَاتُ (282)

هَائِلَاتُ وَهَمَّةُ وَهَنَاءُ

٧- بَدْءُ الْوَحْيِ وَقِيَامُهُ عَلَيْهِ الْمَلَكُوتُ بِالدَّعْوَةِ إِلَى

اللَّهِ تَعَالَى

لَمْ يَزُلْ فِي كَفَالَةِ الْعَمِ حَتَّى (283)

جَاءَهُ الْوَحْيُ فِي حِرَا إِبْتِدَاءُ

غَطَّ صَدْرَ الْحَبِيبِ جَبْرِيلُ لَمَّا (284)

بَانَ مِنْهُ لِلْأَخْذِ عَنْهُ إِبَاءُ

إِنَّ فِي غَطَّ صَدْرِهِ مِنْهُ أَسْرَارًا (285)

رُّأَجَلَتْ إِحْصَائِهَا الْعُلَمَاءُ

هَبَّ مِنْ فَوْرِهِ الْحَبِيبُ مِنَ الْفَاغِ (286)

رِإِلَى بَيْتِهِ لَهُ إِرْعِوَاءُ

جَاءَ فِي الْبَيْتِ رَمَّلُونِي النَّبِيُّ (287)

قَالَ لِلْأَهْلِ حَتَّى زَالَ الْعَنَاءُ

ثُمَّ عَمَّا رَأَاهُ فِي الْغَارِ أَدْلَى (288)

مِنْهُ لِأَهْلِ بِالْكَلَامِ الْجَاءُ  
طَمَانَتْ قَلْبَهُ الَّتِي زُوْجَتْهُ (289)

وَرَأَتْهُ وَحْيًا إِلَيْهِ يُجَاءُ  
إِنَّهُ الْوَحْيُ وُرْقَةٌ قَالَ لَمَّا (290)

سَأَلَتْهُ عَنْ أَمْرِهِ السِّيمِيَاءُ  
أَخْدَثْتُ فِيهِ فَتْرَةً الْوَحْيِ عَنْهُ (291)

إِكْتِئَابًاً وَقِيلَ نِيلَ الْقِلَاءُ  
فَتَوَالَّ إِلَيْهِ وَحْيُ الْإِلَهِ (292)

وَأَكْفَهَرَتْ وُجُوهُ مَنْ أَشْقِيَاءُ

جَاءَ وَحْيُ الْإِلَهِ يَنْفِي مَقُولاً (293)

تِ تَعَدَّتْ بِنَسْرِهَا الْخُصَمَاءُ

لَيْسَ مِنْ بَعْدِهَا لَهُ الْوَحْيُ عَنْهُ (294)

فَتْرَةٌ لَا وَلَا لَهُ إِبْطَاءٌ

ثُمَّ لِلْعَالَمِينَ مِنْهُ إِلَهٌ (295)

رَحْمَةً أَرْسَلَ النَّبِيُّ الذَّكَاءُ

قُمْ فَأَنذِرْ وَقَالَ فَاصْدَعْ بِأَمْرِ (296)

رَبِّكَ لِلنَّبِيِّ مَنْ مُرْتَجِأُ

مَا لَهُ بَعْدَ ذَلَكَ الْأَمْرُ إِلا (297)

إِنْشِغَالٌ بِمَا إِلَّهُ يَشَاءُ

أَنذَرِ الْأَقْرَبِينَ وَالْأَهْلَ هَادِيْ (298)

— نَا وَثَنَى بِغَيْرِ مَنْ أَقْرِبَاءُ

تَبَ مَوْلَانَا مَنْ لَهُ قَالَ تَبَ (299)

وَسَيَصْلَى نَارًا بِهَا إِصْطَلَاءُ

قَامَ بِالدَّعْوَةِ النَّبِيُّ إِلَى الْمَوْ (300)

لَى قِيَامًا أَجَلَّهُ الْوُجْهَاءُ

فَأَوْضَتْ عَمَّهُ قُرَيْشُ بِشَأنِ (301)

مَنْ لَأْصَنَّا مِهْمُ بِهِ إِرْتَقاءُ

مِنْهُ أَخْذَ الْحَبِيبِ رَأَمْتُ بِشَخْصٍ (302)

مِنْ قُرَيْشٍ لِأَنَّهُمْ بُلَهَاءُ

سَاءَهَا السَّبُّ مِنْهُ لِلآلهَاتِ (303)

حِيتُّ مِنْهَا لَهُنَّ كَانَ الْخِنَاءُ

إِنْ زَوَاجًاً أَرَادَ أَوْ مَالًاً أَوْ مُدْ

كًاً عَلَيْنَا فَمَا لَدَنَا إِبَاءُ

أَوْ جُنُونًاً بِهِ يُدَاوِيهِ قَالَ اسْ— (305)

مَعْ بُنَيَّ مَا رَأَمَهُ الْأَقْصِيَاءُ

قَالَ لَوْ عَنْ يَمِينِي لِلشَّمْسِ وَضُعُّ (306)

والقمر عن يَسَارِي مِنْهُمْ يُجَاءُ

ما عَنِ الْأَمْرِ هَذَا أَرْجُعُ إِلَّا  
أنْ أَمُوتَ أَوْ أَنْ يُنَالُ ازْدِهَاءُ (307)

أَنْ أَمُوتَ أَوْ أَنْ يُنَالُ ازْدِهَاءُ

عَادَ أَهْلُ الْجُحُودِ بِاللَّهِ عَنْهُ (308)

لَا بِهَا دِينَا إِذْ لَهُ الْقَتْلَ شَأْوِرُوا

شَاهِدَ الْعَمُ مُعْجِزَاتًاً وَإِرْهَا (309)

صَاتِ مَكْفُولِهِ فَوَافَى الْكِفاءُ

مَا تَخَلَّى فِي حَالٍ فَرْضِ الْحِصَارِ (310)

مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ عَنْهُ الْوَقَاءُ

صَبَرَ اللَّهُ أَصْبَرَ الْمُرْسَلِينَ (311)

أَجْمَعِينَ عَلَى الدِّينِ أَسَاؤُوا

نَوَّرَ اللَّهُ كُلَّ قَلْبٍ مُحِبٌّ (312)

لِلْحَبِيبِ بِمَنْ بِهِ الْإِهْتِدَاءُ

حَوْهَرَ اللَّهُ كُلَّ لُبٍّ مُلَبٍّ (313)

لِلنِّدَاءِ الْمُحَمَّدِيِّ انتِماءُ

عَمَرَ اللَّهُ كُلَّ قَلْبٍ خَرَابٍ (314)

بِاتِّبَاعِ الْمُجَابِ مِنْهُ الدُّعَاءُ

يَسَّرَ اللَّهُ كُلَّ أَمْرٍ عَسِيرٍ (315)

بِالسِّرَاجِ الَّذِي بِهِ يُسْتَضَاءُ

كَثُرَ اللَّهُ بِالْبَشِيرِ النَّذِيرِ (316)

قِلَّةُ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تُسَاءُ

أَيَّدَ اللَّهُ مُجْتَبَاهُ بِنُورٍ (317)

وَبِذِكْرِ لَهُ اسْتَمَرَ الْبَقَاءُ

أَظْهَرَ اللَّهُ مُصْطَفَاهُ عَلَى مَنْ (318)

أَهْلَ كُفْرٍ بِهِ وَمَنْ أَعْتَيَاهُ

بَصَرَ اللَّهُ أَعْيُنَ الْعُمَّيِّ بِالنُّو (319)

رِ الَّذِي أَبْصَرَتْ بِهِ الْبُصَرَاءُ

لَيْسَ عَمَّا أَرَادَهُ اللَّهُ مِنْهُ (320)

كَانَ يَبْدُو تَكَاسُلٌ أَوْ وَنَاءُ

لَمْ يَزِدْهُ الْجُحُودُ مِنْ أَهْلِ كَفْرٍ (321)

بِالْإِلَهِ إِلَّا الدُّعَاءُ الْوَلَاءُ

سُبْ بَ مِنْ قَوْمِهِ النَّبِيُّ وَعُودِي (322)

وَلَهُ مِنْهُمْ اسْتَمَرَ العَدَاءُ

جَاءَ مِنْ مَكَّةَ بَنِي عَبْدِ يَا لِي (323)

— لِ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِلَهِ الْبَهَاءُ

إِنَّا لَمْ يَكُنْ لِمَا جَاءَ يَدْعُونَ (324)

هُمْ إِلَيْهِ النَّبِيُّ مِنْهُمْ رَضَاءٌ  
عَادَ بِالْحُزْنِ وَالْأَسَى وَلِكُلَّتَا (325)

عَقِبَيْهِ مِنْ رَجْمِهِمْ إِدْمَاءٌ  
صَدْرُ زَيْدٍ بِهِ لَا حَجَارٍ صِبِيَا (326)

نِ الْأَعَادِيْ عَنِ النَّبِيِّ اتِّقاءٌ  
أَسْمَعَ اللَّهُ جَهْرَ هَادِيْنَا بِالْقُرْ (327)

آنِ جَنَّاً فَصُرِّيْرُوا صُلَحَاءٌ  
رَامَ إِطْبَاقُ الْأَخْشَبَيْنِ عَلَى مَنْ مِنْ لَدَيْهِمْ لَهُ أُرِيدَ الْجَلَاءُ (328)

قَالَ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ  
(329)

رُمَتْهُمْ بِالْهَلَالِكِ مَنْ حُنَفَاءُ

عَنْهُ عَادَ الْمُوَكَّلُ بِالْجِبَالِ  
(330)

دُونَمَا يَقْتَضِيهِ مِنْهُ الرَّجَاءُ

عَوْدُ طَهَ لِمَكَّةِ فِيهِ مَنْعُ  
(331)

مِنْ لَدَى مَنْ لِأَهْلِهَا رُؤَسَاءُ

قَامَ فِي الْقَوْمِ مَنْ بِهِ مَنْعُ كُلِّ  
(332)

مِنْهُمْ عَوْدَهُ لَهُ إِلْتِغَاءُ

## 8- في إِسْرَائِيلِ وَمِعْرَاجِهِ ﷺ

ثُمَّ أَسْرَى بِهِ إِلَّهٌ إِلَى الْقُدْ  
(333)

سِنَّ مِنَ الْبَلْدَةِ كَمَنْ أَنْبِيَاءُ

بِالْبُرُاقِ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ وَافَ  
(334)

إِذْ عَلَيْهِ لِذِي السُّرَاءِ اسْتِوَاءُ

مُسْرَجًا مُلْجَمًا بِهِ جَاءَ جِبْرِيلُ  
(335)

— لِلنَّبِيِّ وَلَا كَذَا الْأَنْبِيَاءُ

قَامَ جِبْرِيلُ عن يَمِينٍ وَمِنْهُ  
(336)

قَامَ مِيكَالُ عن يَسَارٍ كَذَاءُ

فِي ثَرَى طَيْبَةٍ هُمَا أَنْزَلَاهُ (337)

فِيهَا صَلَّى لِمَنْ إِلَيْهِ اللَّجَاءُ

ثُمَّ صَلَّى بِبَيْتِ حَمٍ بِحَيْثِ (338)

أَنْجَبَتْ عِيسَى مَنْ لَهَا إِصْطِفَاءُ

جَاءَ صَلَّى تَرْكَأً لَيْسَ إِلَّا (339)

فِي كِلَا الْمَوْضِعَيْنِ لَيْسَ اجْتِرَاءُ

شُرِّفَتْ بِالصَّلَاةِ مِنْ خَيْرِ سَارٍ (340)

بَيْتُ حَمٍ وَقَبْلُهَا الْغَرَاءُ

مَرَّ بِالطُّورِ طُورُ ذَاتِ التَّجَلِّي (341)

مَنْ لِوَادِي طُوَى بِهَا إِنْطِوَاءً

ثُمَّ وَافَى الْحَبِيبُ مُوسَى يُصَلِّي (342)

مِنْ قِيَامِ اللَّهِ مِنْهُ الدُّعَاءُ

رَدَّ مُوسَى التَّحِيَّةَ إِذْ عَلَيْهِ (343)

سَلَّمَ السَّارِيْ وَاسْتَمَرَ السُّرَاءُ

مَرَّ فِي أَرْضِ مَدْيَنٍ خَيْرُ سَارٍ (344)

ثُمَّ لِلشَّجَرَةِ أَتَى الأَسْنَاءُ

بِالْبِقَاعِ الْمُبَارَكَاتِ وَزَيْتُو (345)

نِ وَبِالْطُورِ مَرَّ طَهَ السَّنَاءُ

زار كُلَّ الْمُقَدَّسَاتِ النَّبِيُّ  
(346)

في سُرَاهٌ وَزَارَ مَنْ إِيلِيَاءُ

أَدْخَلَهُ الْأَقْصَى الشَّرِيفَ مِنَ الْبَهْرَاءِ  
(347)

سَابِ الْيَمَانِيِّ مَنْ هُمُ الرُّفَقاءُ

بِأَوَانٍ ثَلَاثَةٍ جِيءَ فِيهَا  
(348)

لِلْحَبِيبِ دَرْ وَخَمْرُ وَمَاءُ

مِنْهُ لَلَّدَرٌ تَمَ شُرْبًاً وَمِنْ مَا  
(349)

ءٌ قَلِيلٌ وَالْخَمْرُ نِيلَ الْقِلَاءُ

أَخْسَنَ الْإِخْتِيَارَ فِيمَا تَعَاطَ  
(350)

هُ مِنْهُ وَتَرْكُهُ مَا سِوَاءُ  
سَرَّ جِبْرِيلُ كُلَّ مَا كَانَ مِنْهُ (351)

ثُمَّ مِنْهُ لَهُ أُعِدَ الدُّعَاءُ  
جَاءَ رُسُلٌ وَأَنْبِيَاءُ وَأَمْلَا (352)

كُ السَّمَاوَاتِ حِينَ وَافَ الضِّيَاءُ  
قُدْمَ الْمُصْطَفَى فَصَلَّى إِمَامًا (353)

فِيهِ بِالْأَنْبِيَاءِ إِذْ هُمْ وَرَاءُ  
قَامَ أَثْنَى عَلَى الإِلَهِ الْخَلِيلُ (354)

وَكَذَا الْمُرْسَلُونَ وَالْأَنْبِيَاءُ

ثُمَّ أَلْقَى عَلَى الْجَمِيعِ النَّبِيُّ (355)

خُطْبَةً مَا لِمُقْتَضَاهَا ضَهَاءُ

حَيْثُ أَثْنَى الْحَبِيبُ فِيهَا عَلَى الْمَوْ (356)

لَى ثَنَاءً أَجَلَّهُ الرُّسَالَاءُ

قَالَ ذُو الْخُلَّةِ بِهَذَا عَلَيْنَا (357)

مَعْشَرُ الرُّسُلِ فُضْلَ الْمُرْتَضَاءُ

وَدَّعَ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ ثُمَّ (358)

صَارَ مِنْهُ إِلَى السَّمَاءِ ارْتِقاءُ

قَرْعُ بَابِ السَّمَاءِ قَامَ بِهِ الرُّو (359)

حُلْمٌ خَيْرٌ الْوَرَى فَمَا قِيلَ لَاءُ  
فِيهَا جَنَّا الْحَبِيبُ وَالرُّوحُ حَيْثُ (360)

فِيهَا زَارًا مَنْ عُلِّمَ الْأَسْمَاءُ

فِي السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا بِعِيسَى (361)

وَبِيَحْيَى لِذِي التَّرَقْيِ الْتِقاءُ

ثُمَّ فِي ثَالِثِ السَّمَاوَاتِ أَلْفَى (362)

مَنْ بِشَطْرِ الْجَمَالِ مِنْهُ اَكْتِسَاءُ

حَيْثُ فِي الرَّابِعِ رَأَى سَيِّدُ الْكَوْ (363)

نَيْنِ إِدْرِيسَ ثَانِي مَنْ رُسَّالَاءُ

ثُمَّ فِي خَامِسِ السَّمَاوَاتِ هَارُوا  
    (364)

نَ رَآهُ الْمُمَجَّدُ الْمُضْطَفَاءُ

حَيْثُ فِي سَادِسِ السَّمَاوَاتِ مُوسَى  
    (365)

قَدْ رَآهُ الَّذِي لَهُ الْإِرْتِقاءُ

وَارْتَقَى سَيِّدُ الْوُجُودِ إِلَى مَنْ  
    (366)

خَلِيلُ الرَّحْمَنِ فِيهَا ثَوَاءُ

بِالْخَلِيلِ التَّقِيِ الْحَبِيبُ وَمِنْهُ  
    (367)

زُوْدُ النُّصْحُ عِنْدَهَا وَالدُّعَاءُ

مِنْهُ لِلْبَيْتِ ظَهْرَهُ إِسْتِنَادُ  
    (368)

كَانَ ذُو الْخُلَّةِ أَيَا أَرْقِيَاءُ

أَفْرَأَ الْأُمَّةَ السَّلَامَ مَعَ الرَّا (369)

قِي الْخَلِيلِ وَأَوْصَى مَنْ أَوْعِيَاءُ

جَاؤَ السَّبْعَةَ الطِّبَاقَ وَجِبْرِا (370)

ئِيلٌ مَعْهُ فَانتَابَهُ إِنْشَاءُ

عُوتَبُ الرُّوحُ مِنْهُ قَالَ الْمُقَامُ (371)

هَا هُنَا جُزْ لَكَ جُعِلْتُ فِدَاءُ

صَارَ جِبْرِيلٌ فِي الْمَقَامِ كَحِلْسٍ (372)

بَالِيٌّ هَيْبَةً وَلَيْسَ ادِّعَاءُ

لو تَقَدَّمْتُ قَالَ جِبْرِيلُ شِبْرًا (373)

لَحْتَرَقْتُ أَمَّا أَنْتَ فَلَاءُ

مَرَّ أَثْنَاءَ الْإِجْتِيَازِ مِيكَأَلُ (374)

لِ بِيُمْنَاهُ مَا بِهِ كِيلَ مَاءُ

أَيُّهَا الرَّاقِي نَحْوِيْ مِيكَأُلُ نَادَاهُ (375)

هُ فَوَافَاهُ يَنْظُرُ مَا يَشَاءُ

رَفْرُ الْإِصْطَفَاءِ وَافِ إِلَيْهِ (376)

فَعَلَيْهِ لِلْمَصْطَفَاءِ إِرْتِقاءُ

مِنْهِ لِلْحُجْبِ كُلِّهَا إِخْتِراقُ (377)

مَنْ عَلَى الْعَرْشِ مِنْهُ كَانَ اعْتِلاً

خَلْعٌ نَعْلَيْهِ رَامٌ دُونَ الْبِسَاطِ (378)

قَالَ ذُو الْعَرْشِ دُسْ عَلَيْهِ كَذَاءُ

دَاسَ فَوْقَ الْبِسَاطِ لِلْأَمْرِ مِنْهُ (379)

إِمْتِشَالًا وَلَيْسَ مِنْهُ اجْتِرَاءُ

أَفْرَدَ الْفَرْدُ مُفَرَّدَ الذَّاتِ إِفْرَا (380)

دَأْ فَرِيدًا أَجَلَّهُ الْأَعْلِيَاءُ

حَيَّا ذَاتَ الْإِلَهِ بِالذَّاتِ مَنْ ذَا (381)

تُ الْإِلَهِ حَيَّتْهُ كَيْفَ تَشَاءُ

مَتَّعْتُ مُقْلَتِيْهِ بِالرُّؤْيَاةِ ذَا (382)

ثُ الْإِلَهِ إِلَيْهَا لَيْسَ افْتَرَاءُ

دُونَ كَيْفٍ وَلَا انْحِصَارٍ رَأَى الدَّا (383)

تَ الْإِلَهِيَّةَ بِهَا الْمُصْطَفَاءُ

جَلَّ مَنْ بِالدُّنْوِ وَالْقُرْبِ مِنْهُ (384)

خَصَّ ذَاكَ الْحَبِيبِ لِيُسَّرَّ سِوَاءُ

جَلَّ مَنْ خَصَّ الْمُصْطَفَى بِالْكَلَامِ (385)

مِنْهُ وَالرُّؤْيَاةِ معاً إِغْتِنَاءُ

جَلَّ مَنْ فِي الْقُرْآنِ عَنْ مُقْتَضَى قُرْ (386)

بِ الْحَمْبِ بِ مِنْ ذَاتِهِ إِنْبَاءُ

سُورَةُ النَّجْمِ أَقْسَمَ اللَّهُ فِيهَا (387)

أَنَّ طَهَ مَا ضَلَّ مِنْهُ الْحِجَاءُ

لَا وَلَا قَلْبَهُ غَوَى وَلَا زَأْ (388)

غَ الْبَصَرُ مِنْهُ أَيُّهَا الْبُصَرَاءُ

لَا وَلَا عَنْ هَوَى السِّوَى يَنْطِقُ بَلْ (389)

هُوَ وَحْيٌ إِلَيْهِ يُوَحَى فُجَاءُ

زَوَّدَ اللَّهُ كُلَّ خَيْرٍ وَبِرٍ (390)

مَنْ إِلَيْهِ لَهُ بِهِ إِلْتِقاءُ

وَعَلَيْهِ تَمَّ افْتِرَاضُ الصَّلَاةِ (391)

مِنْ إِلَهٍ لَهُ اسْتَمَرَ الْبَقَاءُ

عَادَ مِنْ حَضْرَةِ الإِلَهِ النَّبِيِّ (392)

بِعَطَايَا لِلْحَاضِرِ عَنْهَا انتِفَاءُ

مَا لِمَا قَدْ أَرَاهُ ذُو الْعَرْشِ مِنْ آ (393)

يَاتِيهِ الْكُبْرَى مِنْ سِوَاهُ الْخِصَاءُ

مِنْ عَلَى الْعَرْشِ عَادَ نَحْوَ الْأَمِينِ (394)

مَنْ لِمَعْنَاهُ بِالْإِلَهِ امْتِلَاءُ

أَفْرَحَ الرُّوحَ مِنْهُ عُودُ إِلَيْهِ (395)

مِنْ مَقَامِ الْوَصْفِ عَنْهُ عَيَّاءُ

زارَ عِنْدَ الْإِيَابِ بِالرُّوحِ جَنًا (396)

تِ وَمِنْهُ إِلَى النِّيَارِ مَجِيئُ

مَا تَخَلَّى الْأَمِينُ عَنْهُ إِلَى أَنْ (397)

صَارَ فِي بَيْتِهِ هُنَاكَ الشَّوَاءُ

أَخْبَرَ النَّاسَ عَنْ سُرَاهٍ إِلَى الْقُدْ (398)

سِ النَّبِيُّ فَقِيلَ هَذَا افْتِرَاءُ

قَالَ فِرْعَوْنُ الْأُمَّةِ هَلْ بِهَذَا (399)

تُخْبِرُ النَّاسَ إِنْ لَكَ الْآنَ جَاؤُوا

جِيءَ بِالنَّاسِ لِلنَّبِيِّ فَمِنْهُ (400)

كَانَ عَنْ مُقْتَضَى سُرَاهُ النَّبَاءُ

كَيْفَ يُرْجَى مِنْ أَهْلِ كُفْرٍ بِإِسْرَا (401)

ءِ النَّبِيِّ التَّصْدِيقُ يَا صُدَّقَاءُ

صَدَّقَ الْقَوْلَ بِالسُّرَى الْمُؤْمِنُونَ (402)

حِينَما كَذَبْتُ بِهِ الْجُحَدَاءُ

مَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي قَدْ أَرَيْنَا (403)

كَهَا لِلنَّاسِ ثُمَّ إِلَّا ابْتِلَاءُ

وَصْفُ أَقْصَى الْمَسَاجِدِ مِنْهُ أَقْصَى (404)

عَنْهُ مَنْ لِلشَّيْطَانِ هُمْ أَوْلِيَاءُ  
فَالْ سَوْفَ إِلَيْكُمُ الْعِيرُ تَأْتِي (405)

صُبْحَ يَوْمٍ نَهَارُهُ الْأَرْبَعَاءُ  
جَاءَتِ الْعِيرُ الْأَرْبَعَاءَ مِنَ الشَّا (406)

مِ إِلَيْهِمْ كَمَا أَفَادَ الْعَلَاءُ  
نَدَ عَنْ عِيْرِهِمْ بَعِيرٌ فَمِنْهُ (407)

دَلَّ أَصْحَابَهُ عَلَيْهِ النِّدَاءُ  
مَيَّزَ الصَّوْتَ مِنْهُ شَخْصٌ فَمِنْهُ (408)

عَنْهُ بِالْإِسْمِ أُخْبِرَ الرُّفَقاءُ

## ٩- فَرْضُ الْحِصَارِ عَلَى عَمَّيْهِ

حاَصِرُ الْمُشْرِكُونَ هَادِينَا ظُلْمًا (409)

وَكَذَا مَنْ أَعْمَامُهُ الْفُضَّلَاءُ

فِي هِضَابِ شِعْبِ بَنِي هَاشِمٍ مَا (410)

كَانَ مِنْهُمْ عَنِ الْحِصَارِ اِنْشَاءُ

حَتَّىٰ فِي الْقَوْمِ الْحَقَّ الْحَاضِرُ مِنْهُمْ (411)

مَا بِهِ نَالَ بَعْضُهُمْ إِنْحِيَاءُ

دَابَّةُ الْأَرْضِ أَسْهَمَتْ كَوْنُهَا فِي (412)

أَكْلٌ مَا فِيهِ سَطَرَ الْخُصَمَاءُ

جاءَ جِبْرِيلُ أَخْبَرَ الْمُصْطَفَى عَنْ (413)

نَقْضٍ مَا أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ الْعِدَاءُ

أَخْبَرَ الْعَمُّ أَهْلَ فَرْضِ الْحِصَارِ (414)

بِالَّذِي عَنْهُ أَخْبَرَ الْمُنْتَقَاءُ

نَقْضُ فَرْضِ الْحِصَارِ قَدْ بَيَّنَتْهُ (415)

فِتْيَةُ لِلْوَرَى عَلَيْهِمْ ثَنَاءُ

أَسْفَرَ الصُّبْحُ عَنْ مَصَابِيحِ إِفْصَا (416)

حِيرَافُعِ الْحِصَارِ عَمَّنْ ضِيَاءُ

كَانَ لِلْعَمِّ صُبْحُ يَوْمِ الْمَجِيءِ (417)

إِلْتِقاءُ بِمَنْ لِمَا شَاءَ شَأْوَا  
لَمْ يَعُدْ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ مَعْنَىً  
(418)

لِلْحِصَارِ وَلَا اقْتَضَاهُ بَقَاءُ  
مَاتَ عَمُّ النَّبِيِّ ثُمَّ تَلَّتْهُ  
(419)

مَنْ لِمَعْنَى الْكَمَالِ مِنْهَا احْتِواءُ  
أُمُّ كُلِّ الْبَنَاتِ ضِرْمَنَ الْبَنِينِ  
(420)

دُونَ مَنْ أُمُّهُ لِطَهَ هِدَاءُ  
مَنْ لَهَا بِالنَّبِيِّ كَانَ اجْتِمَاعُ  
وَانْتِفَاعُ وَرْفَعَةُ وَاهْتِدَاءُ  
(421)

تِلْكَ أُمُّ الْبَتُولِ ذَاتُ الْكَمَالِ (422)

وَاسْمُ تِلْكَ الْخَدِيجَةُ الْكُبْرَاءُ

لَمْ يُسَمِّ غَيْرَ ذَلِكَ الْعَامِ عَامُ الْ (423)

حُزْنٍ مِنْهُ لَهُ جَعَلْتُ فِدَاءً

قُوبَلَ الْإِعْتِدَاءُ مِنْهُ بِصَبْرٍ (424)

عَنْهُ لِ الصَّبَرِ مِنْ سِوَاهُ انْزِفَاءُ

كَلَّ عَنْ كَفِهِ عَنِ الْجَهْرِ بِالْقُرْ (425)

آنِ وَالدَّعْوَةِ طُغَاهُ عِدَاءُ

تَمَّ وَضْعُ السَّلِى عَلَى ظَهْرِ طَهَ (426)

فِي السُّجُودِ مِنْهُمُ الْأَشْقِيَاءُ

بَاءَ عَنْ صَدِّ أَمْرٍ بَدْرِ التَّمَامِ (427)

عَالَمُ الْكُفْرِ وَاعْتَرَاهُ الْعَيَاءُ

أَلْحَقْتُ مِنْهُ دَعْوَةً بِالْأَعَادِيِّ (428)

يَوْمَ بَدْرٍ مَا مُقْتَضَاهُ الْفَنَاءُ

أَهْلَكَ اللَّهُ خَمْسَةً مِنْ قُرَيْشٍ (429)

ذِكْرُ أَسْمَائِهِمْ حَوَاهُ الدُّعَاءُ

رَامَ قَتْلَ النَّبِيِّ ظُلْمًا وَعُدْوا (430)

نَأَ جَمِيعَ الْذِينَ هُمْ أَعْتِيَاءُ

حَيْثُ فِي دَارِ النَّدْوَةِ إِجْتِمَاعٌ (431)

لِلْعُتَاهِ وَشَيْخُ نَجْدٍ حِذَاءُ

قَامَ مِنْ حَوْلِ بَيْتِهِ مَنْ أَرَادُواً (432)

قَتْلَهُ فِيهِ فِي الدَّيَاجِي اجْتِرَاءُ

١٠ - إِلَإِذْنُ لَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ بِالْهِجْرَةِ

جَاءَ بِالْهِجْرَةِ لَهُ إِذْنُ مَوْلَاً (433)

هُ إِلَى طَيْبَةِ فَخَابَ الْعِدَاءُ

هَأْوَهَا هِجْرَةُ النَّبِيِّ هَنَاءُ (434)

وَهِبَاتُ وَهَمَّةُ عَلْيَاءُ

وَجْمَالٌ جِبْرِيلُ اسْمِهَا وَجَلَالٌ (435)

وَجَهَادٌ وَجُنَاحٌ وَجَدَاءُ

أَمَّا رَأَءُ اسْمِهَا فَرَوْحٌ وَرِيحًا (436)

نُورٌ وَرْبَحٌ وَرْفَعَةُ وَرَفَاءُ

ثُمَّ هَاءُ اسْمِهَا الْأَخِيرُ هُدَىٰ هَا (437)

دِ وَهَذِي لَنَا بِهِ إِهْتِدَاءُ

سَارَ مِنْ بَيْنِ جُنْدِ أَهْلِ الْجُحُودِ (438)

يَتَلُو ﴿ يَسَ ﴾ لَيْسَ فِيهِ ارْعِوَاءُ

ثُمَّ جَعَلَ التُّرَابِ مِنْهُ عَلَىٰ هَا (439)

مَاتِ أَعْدَائِهِ فِي النَّوْمِ بَاوْوَا

غَارَ ثُورٍ لَيَالِيًّا بَاتَ فِيهِ  
خَيْرُ خَلْقِ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّاءُ (440)

خَيْرُ خَلْقِ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّاءُ

نَحْوَ أَرْضِ الْأَنْصَارِ سَارَ النَّبِيُّ (441)

حَتَّىٰ وَافَاهَا دُونَما إِنْثَاءُ

شُغْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كُلُّهُ كَـا  
نَ انتِظَارُ النَّبِيِّ لَيْسَ سِوَاءُ (442)

رَحَبَ الْمُسْلِمُونَ بِالْبَدْرِ لَمَّا

أَنَ عَلَيْهِمْ بَدَا لَهُ إِزْدِهَاءُ

كَانَ لِلْبَدْرِ إِمْتَدَاحٌ بِشِعْرٍ (444)

أَنْشَدَتْهُ صِبْيَا هُمْ وَالنِّسَاءُ

ثُمَّ ضَرَبَ الدُّفُوفِ مَعْهُ إِلَى أَنْ (445)

فِي قُبَابِ الْمَسْجِدِ بِهِ الْقَوْمُ جَاؤُوا

فِيهَا لِلَّهِ مَسْجِدًا شَيَّدَ الْبَدْ (446)

رُ الْمُنِيرُ بِمَنْ هُمُ الْأَوْفِيَاءُ

مِنْهَا لِلْمُصْطَفَى عَلَى ظَهْرِ قُصْوَا (447)

هُ انتِقالٌ لَهُ إِلَلَهٌ يَشَاءُ

حَيْثُ مِنْهَا الْبُرُوكُ قُصْوَا هُ عَنْهَا (448)

مِنْهُ أَمْسَى نُزُولُهُ وَالْبِنَاءُ

حَيْثُ أَخْوَالُ شَيْبَةِ الْحَمْدِ كَانُوا (449)

قَدْ أَنَاخَتْ بِالْمُصْطَفَى الْقُصْوَاءُ

هَاهُنَا قَالَ الْمَنْزُلُ وَالْمَقَامُ (450)

مَنْ بِهِ لِلضَّلَالِ كَانَ اِنْتِفَاءُ

كَانَ لِلْمُصْطَفَى نُزُولُ بَيْتٍ (451)

جَابِرٌ دُونَ مَنْ لَهُ رُفَقاءُ

بِالْبِنَاءِ لِلْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ (452)

بَادَرَ الْمُصْطَفَى وَمَنْ أَوْلَاءُ

أَحْرَزَ الْكُلُّ مِنْهُمُ الْعِلْمَ وَالْعِرْزُ (453)

فَانَ عَمَّنْ لِلنُورِ مِنْهُ اجْتِذَاءُ

حَيْثُ لِلْعِلْمِ مِنْهُمُ الْأَخْذَ عَنْهُ (454)

كَانَ فِيهِ حَتَّى أَتَاهُ الْقَضَاءُ

أَظْهَرَ الدِّينَ بِالْمَيَامِينِ مِنْهُ (455)

مَنْ لَهُ الدِّينُ كُلَّهُ وَالْوَلَاءُ

كُلُّ فَرِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ صَارَ طَوْدُ (456)

شَامِخٌ رَاسِخٌ بِهِ إِقْتِدَاءُ

حَيْثُ مِنْهُ تَخَرَّجَتْ أَنْجُمْ زُهْ (457)

رُسُلُهُمْ كَوَاكِبٌ أَنْوَاءُ

لِلْإِلَهِ وَلِلرَّسُولِ اسْتَجَابُوا (458)

وَأَنَابُوا فَزُودُوا إِهْتِدَاءُ

دَبَ رُوحُ الْحَيَاةِ فِي كُلِّ قَلْبٍ (459)

مِنْهُمْ وَالْمَحَبَّةُ وَالْحَيَاةُ

نَورَ اللَّهِ بِالْهُدَى قَلْبٌ كُلِّ (460)

مِنْهُمْ بِالَّذِي كَسَاهُ السَّنَاءُ

أَيَّدَ اللَّهُ مِنْهُ بِالنَّصْرِ طَهَ (461)

وَالَّذِينَ لَهُمْ بِهِ إِخْتِفَاءُ

أَظْهَرَ الْعِلْمُ مُقْتَضَاهُ بِكُلٍّ (462)

مِنْهُمْ وَالْعِرْفَانُ وَالإِهْتِدَاءُ

بَلَّغَ الْكُلَّ مِنْهُمْ الْعِلْمَ عَنْهُ (463)

كَيْفَ شَاءَ النَّبِيُّ لَا كَيْفَ شَاءُوا

لَيْسَ لِلْعِلْمِ مِنْهُمْ كَانَ كِتْمًا (464)

نُّ بِحَالٍ وَلَا لَهُ إِدْعَاءُ

سَادَةُ قَادَةُ دُعَاءُ هُدَاءُ (465)

وَوْلَاهُ وَخِيرَةُ بُجُبَاءُ

زَانَ مَا شَانَ مِنْهُمْ ذُوفُ التَّعَالِيِّ (466)

بِالَّذِي زَانَ مُقْتَضَاهُ اصْطِفَاءُ

أَشْهَدْتُ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ غُيُوبًاً (467)

حِينَ عَنْهَا أُزِيلَتِ الْأَصْدَاءُ

ثُمَّ فَتَحُ الْقُرَىٰ وَمُدْنٍ وَبُلْدَاءٍ (468)

نِعْنَ بِالْمَجَدِ أَقْوِيَاءُ

أَرْعَبْتُ مِنْهُمُ الْمُلُوكُ وَأَعْوَأَ (469)

نُ الْمُلُوكِ وَجْنَدُهُمْ وَالرِّعَاءُ

١١ - خُرُوجُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِاصْحَابِهِ إِلَى بَدْرٍ

## الكبرى

جَاءَ بَدْرًا لِيَرْقُبَ الْعِيرَ فِيهَا (470)

مِنْ قُرَيْشٍ وَلَيْسَ مِنْهُ اعْتِدَاءُ  
إِذْ لِأَصْحَابِهِ إِلَى آلَةِ الْحَرْ (471)

بِ احْتِياجٍ كَذَا إِلَى مَا سِوَاءُ  
كَانَ {جَيْشٌ} (1) بِالْجُمْلِ صَاحِبُ طَهَ  
حَيْثُ {غَيْنٌ} (2) قَدْ كَانَتِ الْأَعْدَاءُ  
غَيْرَ ذِي الشَّوْكَةِ أَرَادُوا وَذِي الشَّوْ (473)

كَةِ لِلْقَوْمِ قَدْ أُرِيدَ خَفَاءُ

(1) لفظة (جيئش) تُبيّن العدد الرّقمي بالجملة لجيش المسلمين

(2) لفظة (غين) تُبيّن العدد الرّقمي بالجملة لجيش المشركين

قَامَ فِي صَاحِبِهِ النَّبِيِّ خَطِيبًاً (474)

مُسْتَشِيرًاً وَالْقَصْدُ مَنْ نُصَرَاءُ

حِيثُ لَمْ يَكْتَفِي النَّبِيُّ بِقَوْلٍ (475)

غَيْرِ سَعْدٍ وَإِنْ هُمْ سُعَدَاءُ

سَرَّ هَادِينَا قَوْلَ سَعْدٍ كَثِيرًاً (476)

وَلِكُلٍّ بِأَخْيَرِ مِنْهُ الدُّعَاءُ

مِنْهُ كَانَ النُّزُولُ فِي مَنْزِلٍ لَمْ (477)

يَرْتَضِيهِ الَّذِينَ هُمْ خُبَرَاءُ

أَنْزَلَ الْجَيْشَ أَوَّلًاً فِي مَكَانٍ (478)

لِيَسَ لِلْجَيْشِ فِيهِ مَاءٌ يُجَاهُ  
قَامَ أَدْلَى إِلَيْهِ مِنْهُ بِرَأْيٍ (479)

مَنْ لَهُ كَانَ فِي الْحُرُوبِ دَهَاءُ  
صَوْبَ الرَّأْيِ ذَاكَ مِنْهُ النَّبِيُّ (480)

وَأَتَى الْمَوْضِعَ الَّذِي يُرْتَضِي  
شِدَّةُ الْبَرْدِ أَجْنَاحُهُمْ إِلَى دَرْ (481)

كِ فِجَاجٍ لَهُمْ بِهَا إِحْتِجاجٌ  
أَلْحَقَ الْبَرْدُ إِحْتِلامًاً بِعَضِ الْ (482)

قَوْمٍ إِذْ لِيَسَ مَعْهُمْ دِفَاءُ

عنه للصَّحْبِ إِنْشِغَالٌ بِمَا فِيهِ (483)

— هِ مِنَ الْبَرْدِ فِي الْمَبِيتِ اتِّقاءُ

بَاتَ خَيْرُ الْوَرَى يُصَلِّي وَيَدْعُو (484)

رَبَّهُ بِالنَّصْرِ لِمَنْ فُقَرَاءُ

شَيْدَ الصَّحْبِ لِلنَّبِيِّ عَرِيشًا (485)

فِيهِ لِلْمُصْطَفَى بِدْرٌ ثَوَاءُ

مِنْ لَدَى الْجَيْشِ تَمَّ تَغْوِيرُ مَاءٍ (486)

حَتَّى بِالْكَافِرِ اسْتَبَدَ الظَّمَاءُ

قَامَ صَلَّى بِصَاحِبِهِ الصُّبْحَ لَمَّا (487)

أَيْقَظَ الصَّحْبَ مَنْ هُمُ الرُّقَباءُ

بَشَّرَ الْمُجْتَبَى بِنَصْرِ الإِلَهِ (488)

مَنْ بِعَهْدِ الإِلَهِ مِنْهُمْ وَفَاءُ

جَاءَ عَنْ كُلِّ مَوْضِعٍ فِيهِ شَخْصٌ (489)

كَافِرٌ يُقْتَلُ أَفَادَ النَّبَاءُ

صَفَّ أَصْحَابَهُ النَّبِيُّ صَبَاحًاً (490)

لِلْقِتَالِ إِذْ دَأْبُهُ الْإِسْتِوَاءُ

أَمْطَرَتْهُ السَّمَاءُ مَاءً لِصَحْبٍ (491)

كَانَ مِنْهُ تَطَهُّرٌ وَارْتِوَاءُ

كَانَتِ الْأَرْضُ فَوْقَهَا الْمَشْيُ صَعْبًاً (492)

فَاسْتَحَالَتْ رِمَاهَا صَلْدَاءُ

لَبَدَ الْغَيْثُ تَحْتَ أَقْدَامِ كُلِّ (493)

مِنْهُمُ الْأَرْضَ إِذْ هَا إِرْتَخَاءُ

قَاتَلَ الْجِنُّ ضِمْنَ آلِ وَصَحْبٍ (494)

لِلنَّبِيِّ وَقَاتَلَتْ أَزْكِيَاءُ

قَالَ أَقْدِمْ حَيْزُومَ فِي بَدْرِ جِبْرًا (495)

ئِيلُ وَهُوَ يَنْعُ مَنْ أَصْفِيَاءُ

أَهْلُ بَدْرِ مُهَاجِرِيُونَ أَوْسُ (496)

خَرْجٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وُجَاهَهُ

عَشْرَةٌ مَعْ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثُ  
(497)

مَائَةٌ هُمْ وَهَكَذَا الرُّسَالَاءُ

ظَلَّ يَدْعُو بِالنَّصْرِ لِلصَّحْبِ فِيهِ  
(498)

رَبَّهُ حَتَّى عَنْهُ زَالَ الرِّدَاءُ

ذَلِكَ يَوْمُ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَى الْجِمْ  
(499)

—عَانِيْ يَوْمُ الْلِّدِينِ فِيهِ اعْتِلَاءُ

بَيْنَ حَقٍّ وَبَاطِلٍ يَوْمَ بَدْرٍ  
(500)

فَرَقَ اللَّهُ هَذَا لَيْسَ افْتِرَاءُ

أَنْجَرَ اللَّهُ فِيهِ بِالنَّصْرِ مِنْهُ (501)

عَبْدَهُ وَالَّذِينَ مَعْهُ أَفَأُوْاً

فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ فِي يَوْمٍ بَدْرٍ (502)

مَا لِأَهْلِ النُّهَىٰ بِهِ إِكْتِفاءٌ

قَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ يَمْلِءُ الْ

كَفِ تُرْبَاً قُمْ ارْمِ مَنْ بُغَضَاءُ

أَدْبَرَ الْمُشْرِكُونَ فِي الْحَالِ عَنْهُ (504)

إِذْ هُمْ بِالْتُّرَابِ مِنْهُ التِّوَاءُ

مَنْ أَصَابَ التُّرَابُ أَنْفًا وَعَيْنًا (505)

مِنْهُ لَمْ يَكُنْ تِفْهُ بَعْدُ النَّجَاءُ  
لَمْ تَغِبْ شَمْسُ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا (506)  
فِي الْقَلِيلِ لَهُ الْأَلَدُ ارْتِمَاءُ  
ذَاكِ يَوْمُ الْجِنِّ فِي كُلِّ عَامٍ (507)  
إِحْتِفالٌ بِهِ يُقَامُ احْتِفَاءُ  
يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فَمِنْهُ الـ (508)  
مَنْعُ عَدْلٍ وَالْفَضْلُ مِنْهُ الْعَطَاءُ  
جَاءَ بِئْسَ الْعَشِيرَةِ قَالَ كُنْتُمْ (509)  
لِلنَّبِيِّ لِمَنْ هُمُ الْقَتْلَاءُ

قِيلَ كَيْفَ تُخَاطِبُ يَارَسُولَ اللَّهِ  
هِ مَنْ لَيْسَ كَوْنُهُمْ أَحْيَاءٌ  
\_\_\_\_\_

(510) قَالَ وَاللَّهِ مَا لِمَا قُلْتُ أَسْمَعَ  
مِنْهُمُ الْآنَ أَنْتُمُ الْمُقْتَفَاءُ  
هَذَا حَالُ الْكُفَّارِ بَعْدَ الْمَمَاتِ  
\_\_\_\_\_

(511) كَيْفَ حَالُ الَّذِينَ هُمْ أَوْلَيَاءُ  
يَأْتُرُى الْكَافِرُونَ بَعْدَ الْمَمَاتِ  
يَسْمَعُونَ وَلَا كَذَا الصُّلْحَاءِ  
آذَنَ الْقَوْمَ بِالرَّحِيلِ النَّبِيِّ  
\_\_\_\_\_

بَعْدَ دَفْنٍ لِمَنْ هُمُ الشُّهَدَاءُ  
غَادَرَ الْمُصْطَفَى وَأَصْحَابُهُ بَذْ (515)

رَاً وَقَدْ زُوِّدَ الْجَمِيعُ التَّرَاءُ  
سَالِمًا غَانِمًا إِلَى طَيْبَةِ عَا (516)

دَ النَّبِيُّ وَصَاحْبُهُ النَّصَحَاءُ  
أَفْرَحَتْ عَوْدَةُ النَّبِيِّ إِلَيْهَا (517)

سَالِمًا أَهْلَهَا عَدَا مَنْ عِدَاءُ  
هَابَتِ الْمُصْطَفَى وَأَصْحَابُهُ الرُّو (518)

مُ وَكِسْرَى وَقَيْصَرَنُّهُمْ كَذَاءُ

سَيْفُ بْنُ بَرِّ خَيَا إِلَى الْمُصْطَفَى فِي (519)

يَوْمَ بَدْرٍ بِهِ أَتَى الْأَخْرِيَاءُ

خُصَّ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ بَدْرٍ عَلَيْهِ (520)

مِنْهُ بِالسَّيْفِ إِذْ هُوَ الْعَدَاءُ

مِنْ عَلَيِّ أَنَا وَمِنِّي عَلَيْهِ (521)

قَالَ مَنْ لِلإِمَامِ مِنْهُ الْإِخْرَاءُ

أَخْرَزَ الْمُسْلِمُونَ خَيْلًا وَرَجْلًا (522)

وَسُيُوفًاً عَمَّنْ هُمُ الْأَعْتَيَاءُ

لَمْ يَعُدْ مَنْ بِجَائِعٍ أَوْ بِحَافٍ (523)

أَوْ بِعَارٍ مِّنْ كَذَا بَدْرُ جَاؤُواً

إِسْتَشَارَ النَّبِيِّ فِي قَتْلِ أَسْرَاءً (524)

هُمْ وَفِي أَخْذِ مَا بِهِ الْإِفْتِدَاءُ

إِذْ بِأَخْذِ الْفِدَاءِ أَشَارَ الْعَتِيقُ (525)

وَالْفَرْوُقُ بِقَتْلِ مَنْ أَسْرَاءَ

عَيْنُ رَأْيِ النَّبِيِّ رَأْيُ الْعَتِيقِ (526)

كَانَ وَهُوَ الْفِدَاءُ لَيْسَ الرَّدَاءُ

عُوقَبَ الْمُصْطَفَى عَلَى أَخْذِ مَالٍ (527)

لِلْأَسَارَى بِهِ أُتْيَحَ النَّجَاءُ

لَوْلَا سَبَقُ الْقَضَاءِ بِالْعَفْوِ عَنْهُ (528)

وَبِأَخْذِ الْفِدَاءِ ضَاقَ الْفَضَاءُ

مَنْ فَضْلًا عَلَى الْكَثِيرِ إِلَّهٌ (529)

بِالْهُدَى مِنْهُ بَعْدَهَا فَاسْتَضَا وَفَوْأً

إِجْتِهادُ الْقُضَاءِ فِي الْحُكْمِ أَجْرٌ (530)

فِيهِ إِنْ أَخْطَأْتُ وَأَوْلَيْسَ ارْتِشَاءُ

كَيْفَ بِالْأَنْبِيَاءِ إِنْ إِجْتِهادٌ (531)

مِنْهُمْ كَانَ فِي أُمُورٍ تُشَاءُ

رَأْسُ جَهْلٍ وَرَأْسُ كُفْرٍ بِبَدْرٍ (532)

قَدْ أَطَاحَتْهُمَا السُّيُوفُ الظِّمَاءُ

١٢ - فِي ذِكْرِ بَعْضِ غَزَوَتِهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَزَّلَهُ

لَمْ يَزَلْ بَعْدَهَا النَّبِيُّ لِغَزِّوٍ (533)

مِنْهُ لِلصَّحْبِ تُعَقَّدُ الْأُلُوَيَاءُ

تَمَّ إِجْلَاءُ قَيْنُقَاعَ وَإِجْلَاءُ (534)

إِذْ مِنْهُمَا إِعْتِدَاءُ

الَّذِي قَرِيبَةُ مِنَهَا نَقْضَ الْمُشَمَّمَ (535)

عَهْدِ نَمَّ عَلَيْهَا تَمَّ الْقَضَاءُ

كَيْفَ يُرْجَى الْوَفَاءُ مِنْ آلِ نَقْضٍ (536)

لِلْعُهُودِ مَعْ مَنْ هُمْ أَنْبِيَاءُ

اللَّهُ الْعِجْلُ مِنْهُمْ حِينَ مُوسَىٰ (537)

لِلْمُنَاجَاةِ سَارَ لَيْسَ سِوَاءُ

لَمْ يُبَالُوا بِنَهْيِ هَارُونَ عَنْ تَأْ (538)

لِيْهِ عِجْلٌ صَيَّاغُهُ الْمُبْتَلَاءُ

### ١٣ - غَرْوَةُ أَحْدٍ

أَجْمَعْتُ أَمْرَهَا قُرَيْشٌ عَلَى حَرْ (539)

بِ النَّبِيِّ لِيُنْفَى عَنْهَا الْعَنَاءُ

مِنْ قُرَيْشٍ إِلَيْهِ لِلْحَرْبِ جَيْشٌ (540)

جَاءَ يَدْعُو فَلَمْ يُحَابِ النِّدَاءُ

لَيْسَ رَفِضُ الْإِجَابَةِ مِنْهُ جُبْنًا (541)

كَوْنُهُ لَا وَلَيْسَ مِنْهُ وَنَاءُ

إِنَّمَا اللَّهُ فِي الْمَنَامِ أَرَاهُ (542)

رُؤْيَا لِلظَّهَرِ مِنْهَا كَانَ اسْتِيَاءُ

رَأَمَ عَمُ النَّبِيِّ مِنْهُ إِلَى الْقَوْ (543)

مِنْ الْخُرُوجِ فَلَامَهُ النُّجَباءُ

عَادَ مِنْ بَيْتِهِ النَّبِيُّ عَلَيْهِ (544)

لَامَةُ الْحَرْبِ حِينَما اللَّبْثَ شَاؤُواً

لَامَةُ الْحَرْبِ نَزَعُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْ (545)

قَى النَّبِيُّ بِهَا الْعَدُوَّ خَطَاءُ

رَأْسُ أَهْلِ النِّفَاقِ عَنْهُ بِشْلُثِ (546)

جَيْشِهِ الْأَلْفُ عَادَ مِنْهُ اجْتِرَاءُ

قَامَ خَيْرُ الْوَرَى بِتَرتِيبِ سَبْعِ (547)

مِائَةٌ لِلِّقَالِ حَيْثُ الْلِقاءُ

لِلرُّمَاهِ النَّبِيُّ قَالَ هُنَا ابْقُوا (548)

إِنْ نُصِرْنَا أَوْ يُنْصَرُونَ الْعِدَاءُ

بِالْفِرَارِ الْكُفَّارُ قَدْ لَادَ كُلًاً (549)

مِنْهُمْ أَوَّلًا وَهُمْ أُخْرِيَاءُ  
هَبَ لِلْمَغْنِمِ الرُّمَاهُ عَدَا أَزْ (550)

بَعْثَةٌ عَشْرَةٌ تَبَقَّى وَفَاءُ  
مِنْ مَحْلِ الرُّمَاهِ قَدْ عَادَ أَعْدَاءُ (551)

ءُ الْعُدُولِ وَعَوْدُهُمْ إِبْتِلَاءُ  
أَنْزَلَ اللَّهُ أَمْنَةً فِي قُلُوبِ الـ (552)

مُؤْمِنِينَ فَزُوِّدُوا إِهْتِدَاءُ  
مَا أَصَابَ النَّبِيَّ أَوْ صَاحِبَهُ فِي (553)

ذَلِكَ الْيَوْمُ مُقْتَضَاهُ ابْتِلَاءُ

لَمْ يَنْلِ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْهُمْ (554)

مِثْلَمَا فِيهِ نَالَتِ الْأَعْدَاءُ

صَدَّ صَحْبُ النَّبِيِّ أَيْدِي أَعَادِي (555)

هُمْ بِعَزْمٍ مِنَ الْإِلَهِ يُجَاهُ

سَادَ عَمُ النَّبِيِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمَ (556)

مِنْ جَمِيعِ الَّذِينَ هُمْ شُهَدَاءُ

إِنَّ فِي النَّحْلِ مِنْ إِلَهِ السَّمَاءِ (557)

لِلنَّبِيِّ بِالْعِمْ جَاءَ الرِّثَاءُ

أَخْرَنَ الْفَقْدُ مِنْهُ لِلْعِمْ جَمَّاً (558)

قَلْبَ طَهَ فَوْدَ مِنْهُ الْكَاءُ  
لَنْ أَصَابَ بِعِثْلِكَ بَعْدَكَ لَمَّا (559)

— أَتَى الْعَمَّ قَالَ مِنْهُ رِثَاءُ  
أَسَدُ اللَّهِ الْحَمْرَةُ لِلنَّبِيِّ (560)

قَالَ جَبْرِيلُ ذَا حَوْتُهُ السَّمَاءُ  
هَكَذَا الرُّوحُ جَاءَ عَزَّى النَّبِيِّ (561)

فَأَسَرَّ النَّبِيَّ مِنْهُ الْعَزَاءُ  
إِنَّ حَاءَ اسْمِ حَمْرَةٍ حِكْمَةٍ حِلْ (562)

— مُّ وَحْبٌ وَحُظْيَةٌ وَحَيَاءُ

وَمُرَادُ مِيمِ اسْمِ عَمِ النَّبِيِّ (563)

لِإِلَهِ وَمِنَةٌ مُّمَاءُ

وَكَذَا زَايُّ أَحْرُفِ الْإِسْمِ زُهْدٌ (564)

وَزَهَاءُ وَزِينَةُ وَزَكَاءُ

وَهُدَى هَاءُ أَحْرُفِ الْإِسْمِ ذَاكَ (565)

وَهِبَاتُ وَهِمَةُ وَهَنَاءُ

حَمْزَةُ الْخَزِيمُ وَالْخَنَانِ وَحُسْنٌ (566)

وَالْحَفَّاوَاتِ حِصْنُ مَنْ حُنَفَاءُ

جِيْئِ بِالْحَمْزَةِ فَصَلَّى عَلَيْهِ (567)

وَعَلَى مَنِ يَلِيهِ صَلَّى تِلَاءُ

عَادَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ بَعْدَ دَفْنٍ<sup>٥٦٨</sup>

كَانَ مِنْهُ لِمَنْ هُمُ الشُّهَدَاءُ

قَالَ فَلِيَخْذِرِ الَّذِينَ يُخَالِ<sup>٥٦٩</sup>

فُونَهُ اللَّهُ أَنْ يُصِبْهُمْ بَلَاءً

سُنَّةُ اللَّهِ فِي الدِّينِ خَلَوَا مِنْ<sup>٥٧٠</sup>

قَبْلُ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

زَوَّدَ اللَّهُ الْمُسْلِمِينَ دُرُوسًا<sup>٥٧١</sup>

ذَلِكَ الْيَوْمُ لَمْ يَنْلَهَا اِنْتِسَاءُ

## ٤١ - بَعْضُ غَرَوَاتِهِ بَعْدَ غَرْوَةِ أُحْدٍ

نَحْوَ حَمْرَاءِ الْأَسَدِ سَارَ صُبْحًا (572)

خَشْيَةً مِنْهُ أَنْ تَعُودَ الْعِدَاءُ

هُمْ بِالْعَوْدَةِ إِلَيْهِ الْأَعَادِي (573)

فَاعْتَرَاهُمْ مِنْ غَرْوِهِ إِرْعَوَاءُ

لَمْ يَزَلْ سَيِّدُ الْوُجُودِ بِأَصْحَا (574)

بِهِ يَغْرُو وَيُنْصَرُ وَيُفَاءُ

ثُمَّ ذَاتُ الرِّقَاعِ بَعْدَ النَّضِيرِ (575)

جَاءَ غَازِ بِصَاحِبِهِ الْمُصْطَفَاءُ

دَوْمَةُ الْجَنْدَلِ وَبَدْرُ الْأَخِيرِ (576)

وَبَنِيَ الْمُصْطَلْقُ بِغَزْوَهِ بَاوُوا

غَزْوَةُ الْخَنْدَقِ وَلِحِيَانِ وَالْفَأِ (577)

بَةِ أَيْضًا غَرَاهَا وَالْأَوْفِيَاءُ

وَالْحُدَيْبِيَّةُ وَخَيْرَ وَفَتْحُ (578)

مَكَّةٌ وَهُوَ الْأَعْظَمُ الْمُبَتَغَاءُ

## ١٥. غَزْوَةُ الْفَتْحِ الْأَعْظَمِ

يَوْمُ فَتْحِ النَّبِيِّ مَكَّةَ يَوْمٌ (579)

فِيهِ لِلأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ازْدِهَاءُ

يَوْمَهُ الْفَتْحُ ذَاكَ يَوْمٌ عَظِيمٌ (580)

عَظَمَتْهَا الْضِعَافُ وَالْعَظَمَاءُ

أَفْرَحَ الْفَتْحُ كُلَّ قَلْبٍ مُنِيبٍ (581)

لِلَّذِي سَبَّحَتْ لَهُ الْأَشْيَاءُ

فَتْحُ أُمِّ الْقُرَى فُتُوحٌ مُبِينٌ (582)

لِلنَّبِيِّ مِنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ

سَمِيتْ سُورَةً بِهِ الْفَتْحُ ذَاكَ (583)

وَهَا السُّورَةُ بِهِ إِبْتِدَاءُ

قَالَ إِنَّا فَتَحْنَا فَتْحًا مُبِينًا (584)

لَكَ فِيهَا الَّذِي عَلَيْهِ الشَّنَاءُ

عَزَّ دِينُ الْإِسْلَامِ بِالْفَتْحِ عِزًّاً (585)

لَا يُضَاهَى وَلَا لَهُ إِنْقِضَاءُ

إِنَّ بِالْفَتْحِ لِلنَّبِيِّ وَلِلَّهِ (586)

لِوَالصَّحْبِ رِفْعَةٌ وَرَفَاءُ

مِنْ كَدَاءِ أَتَى إِلَى الْبَيْتِ لِلرَّأْ (587)

سِ إِلَى الرِّجْلِ مِنْهُ كَانَ اخْنَاءُ

طَافَ بِالْبَيْتِ حِينَ وَافَاهَا سَبْعًاً (588)

مَنْ أَقَلَّتْ جَنَابَهُ الْقُصْرَ وَاءُ

طَعَنَ الْفَاتِحُ بِعُودٍ بِيُمْنَا (589)

هُ مَاثِيلَ مَنْ هُمْ اجْهَلَاءُ

لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ بِالْإِذْنِ مِنْهُ (590)

بِانْتِزَاعِ الْأَوْثَانِ كَانَ ارْتِقاءُ

إِمْتِشَالُ الْأَمْرِ يَقُولُونَ خَيْرٌ (591)

مِنْ لُزُومِ التَّأْدِيبِ الْعُلَمَاءُ

جَاءَ لِلْمُصْطَفَى بِمِفْتَاحِ بَابِ الْ (592)

كَعْبَةِ مِنْ سُدَّانِهَا الْمُرْتَضَاءُ

رَامَ مِفْتَاحُ الْكَعْبَةِ الْعَمُّ مِنْهُ (593)

فَأَبَيَ اللَّهُ إِلَّا مَنْ سُدَّنَاءُ  
فَأَعَادَ الْمِفْتَاحَ فَوْرًا لِعُثْمَانَ (594)

نِبْنِ شَيْبَةِ الْفَاتِحِ الْبَنَاءُ  
قَالَ عُثْمَانُ إِنَّ غَصْبًا عَلَيَّ (595)

أَخْذَهُ مِنْ لَدَيِّ لَيْسَ سَخَاءُ  
قَالَ إِنِّي بِرَدِّهِ قَدْ أُمِرْتُ (596)

مِنْ إِلَهِي فَأَسْلَمَ الْمُسْتَسَاءُ  
قَامَ لَأْمَ الَّذِينَ مِنْ مَكَّةِ قَدْ (597)

أَخْرَجُوهُ وَنِيلَ مِنْهُمْ جَفَاءُ

أَعَقَبَ اللَّوْمَ مِنْهُ لِلْقَوْمِ عَفْوٌ (598)

مُطْلَقٌ إِلَّا سَبْعَةً بَعْدُ جَاءُوا

إِذْهَبُوا الْيَوْمَ قَالَ لِلْقَوْمِ لَمَّا (599)

أَحْسَنُوا الرَّدَّ أَنْتُمُ الظُّلَماءُ

هَذَا مِنْ خُلُقِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَوْ (600)

لَاهُ إِيَاهُ مَنْ لَهُ الْإِغْتِلَاءُ

كَانَ لِلَّهِ يَغْضَبُ وَلَهُ يَرْ (601)

ضَى وَلِلَّهِ مَنْعُهُ وَالْعَطَاءُ

لَيْسَ لِلنَّفْسِ مِنْهُ كَانَ انتِصَارُ (602)

لَا وَلَا مِنْهُ فِي رِضَاهَا التِّوَاءُ  
جَاءَهَا الْبَيْتَ فِيهَا لِلَّهِ صَلَّى (603)

نَحْوَ كُلِّ الْجِهَاتِ مِنْهَا الْبَهَاءُ  
جَاءَ جِبْرِيلُ آذَنَ الطُّهْرَ مِنْهَا (604)

بِالْخُرُوجِ إِذْ مَا لَهُ الْإِبْطَاءُ  
بِالْمُجُونِ لِلرَّايَةِ إِرْتِكَازُ (605)

وُدَّ مِنْهُ حَتَّىٰ إِلَيْهَا يُجَاءُ  
فِي جِوارِ الْمَعْلَةِ إِذْ فِيهَا أَمْ الْ (606)

مُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ تُرْتَجَاءُ

طَهَرَ الْكَعْبَةَ النَّبِيُّ مِنَ الْأَوْ  
(607)

ثَانٍ حَتَّى الْدُّنْيَا تُنَالُ انتِهَاءً

لِلْخَلِيلِ وَلِلْذِيْجِ رَأَى فِي الْ  
(608)

كَعْبَةِ الْهَادِيِ صُورَتِينِ فُجَاءُ

فِي يَدَيِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْأَزْ  
(609)

لَامَ يَسْتَقْسِمَانِ وَهُوَ افْتَرَاءُ

قَاتِلُ اللَّهُ الْمُفْتَرِينَ عَلَى مَنْ  
(610)

مِنْهُمَا بِالضَّرْبِ التَّمَاثِيلَ بَأْوُوا

تَمَ إِخْرَاجُ الصُّورَتِينِ اللَّتِينِ  
(611)

عَلْقَاهَا فِي الْكَعْبَةِ السُّفَهَاءُ

خَلَصَ الْبَيْتَ مِنْ تَمَاثِيلِ ضُلَّالٍ (612)

لِ عَلَيْهَا وَفِيهَا مِنْهُمْ تُجَاءُ

كَبَرَ اللَّهُ فِي جَمِيعِ جِهَاتِ الْ (613)

بَيْتِ حَتَّى بِذَاكَ دَوَّى النِّدَاءُ

جَاءَ خَلْفَ الْمَقَامِ لِلَّهِ صَلَّى (614)

رَكِعَتِينِ حَيْثُ الصَّلَاةُ تُشَاءُ

جَاءَ مَنْ فِي الْإِسْلَامِ رَأَمُوا الدُّخُولَ (615)

بَأْيَعُوا الْبَدرَ دُونَّا إِنْشَاءُ

بَايَعَ الْمُصْطَفَى الرِّجَالُ فِي أَوَّلِ الْأَمْمَـ (616)

رِ وَبِالْتَّالِيٍّ بَايَعَتْهُ النِّسَاءُ

سَادَ فِي الْبَلْدَةِ الْأَمَانُ وَيُمْنُ (617)

وَالسَّلَامُ وَالسِّلْمُ وَالإِهْتِدَاءُ

## ١٦ - غَزْوَةُ حُنَيْنٍ وَالطَّائِفُ

وَدَ حَرْبَ النَّبِيِّ أَهْلُ ثَقِيفٍ (618)

وَاهْوَازِنُ خِيفَةً أَنْ يُجَاؤُوا

سَارَ مِنْ مَكَّةَ إِلَيْهِمْ بِجَيْشٍ (619)

نِيلَ بِالْعُجْبِ أَوَّلًا إِنْثِيَاءُ

رَدَّ فَضْلًا عَلَيْهِمُ اللَّهُ مِنْهُ  
رَدَّ (620)

هُمُ الْكَرَّةَ فَفَرَّ الْعِدَاءُ

رَدَّ مَا قَدْ سَبَاهُ لَمَّا أَتَتْهُ  
رَدَّ (621)

تَرْتَجِي مِنْهُ رَدَّهُ الشَّيْمَاءُ

مَا لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ مَا لِأَهْلِ  
رَدَّ (622)

مَكَّةٌ كَانَ مِنْ لَدَيْهِ عَطَاءُ

حَاكَ ذَاكَ فِي أَنفُسِ الْبَعْضِ مِنْ أَذْ  
رَدَّ (623)

صَارِ طَهَ فَنَمَّ مِنْهُمْ شُكَاءُ

لَمْ يَسْعُ سَيِّدُ الْوُجُودِ السُّكُوتَ  
رَدَّ (624)

عَمَّا فِي الطَّيْبَيْنَ مِنْهُ اسْتِيَاءٌ

قَامَ فِيهِمْ عَلَى انْفِرَادٍ خَطِيبًا (625)

مَنْ بَعَدْلٌ إِمْسَاكُهُ وَالْعَطَاءُ

مِنْ خَطَابِ الْحَيْبِ بُلْتُ بِدَمْعٍ (626)

مِنْهُمُ الْقَوْمَ أَوْجُهُ وَاللِّحَاءُ

أَمَا تَرْضَوْنَ مِنْكُمُ الْعَوْدَ مِنِّي (627)

وَسِوَاكُمْ يَعُودُ مَعْهُ الشَّرَاءُ

قَالُوا إِنَّا بِالْعَوْدَةِ مِنْكَ مَعْنَا (628)

قَدْ رَضِيْنَا لَكَ جَعْلَنَا الْفِداءُ

وَغَرَّا الطَّائِفَ النَّبِيُّ بِجَيْشٍ (629)

هَائِلٌ مِنْهُ لِلْأَعَادِي اخْتِفَاءُ

لَاذَ أَبْنَاءُ عَبْدٍ يَالِيلٍ مِنْهُ (630)

فِي حُصُونٍ لَهُمْ بِهَا إِحْتِمَاءُ

حُوَصِرَ الْمُشْرِكُونَ مِنْهُ لَيَالٍ (631)

عَشْرَةٌ مَعْ ثَانِيهَا حِينَ جَاؤُوا

عَادَ بِاجْيَشٍ عَنْهُمُ الْمُصْطَفَى لِلْ (632)

بَلْدَةٍ لَيْسَ مِنْ لَدَيْهِ وَنَاءٌ

بِالْهُدَى عَادَ دَاعِيًّا لِثَقِيفٍ (633)

إذ بِكِمْ مُسْلِمِينَ جَاءَ الدُّعَاءُ

طَافَ بِالْبَيْتِ مُحْرِماً كَوْنُهُ بَالْ  
(634)

عُمْرَةٌ مِنْ جِعْرَانَةٍ إِقْتِدَاءُ

ثُمَّ مِنْ مَكَّةَ إِلَى طَيْبَةِ عَـا  
(635)

دَ النَّبِيُّ وَمَنْ لَهُ رُفَقَاءُ

وَدَعَتْهُ الْبَيْتُ الْعَتِيقِ وَرُكْنُ  
(636)

وَالْمَقَامُ وَمَرْوَةُ وَالصَّفَاءُ

رَحَبَتْ بِالْحَبِيبِ عِنْدَ الْأَيَابِ  
(637)

مِنْهَا طَوْعاً أَرْجَأُوهَا الْغَرَاءُ

١٧. (غَزْوَةُ تَبُوكِ) وَهِيَ آخِرُ غَزْوَاتِهِ ﷺ

فِي ثَلَاثَتِينَ أَلْفَ فَرْدٍ تَبُوكًا  
(638)

غَازِيًّا جَاءَ مَنْ لَهُ الْغَزْوَ شَأْوَأْ

جَيْشُهَا الرُّومُ عَنْ لِقَاءِ النَّبِيِّ  
(639)

فِي تَبُوكِ أَوْدَى بِهِ الْإِرْعَوَاءُ

١٨. حِجَّةُ الْوَدَاعِ

حَجَّ مِنْ بَعْدِهَا النَّبِيُّ وَدَاعًا  
(640)

وَكَذَا مَعْهُ حَجَّتِ الْخُنَافَاءُ

أُنْزَلَتْ آيَةُ الْكَمَالِ عَلَيْهِ  
(641)

عَصْرَ يَوْمِ الْوُقُوفِ حَيْثُ الدُّعَاءُ

قَامَ بِالْخُطْبَةِ الَّتِي بِالْوَدَاعِ (642)

أَشْعَرَتْ مَنْ دَنَوا وَمَنْ أَقْصِيَاءُ

قَالَ عَنِّي خُذُوا مَنَاسِكُكُمْ إِذْ (643)

رُمَّا لَا تَرَوْنِي فِيمَا يُجَاءُ

أَوْ كَمَا قَالَ مَنْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ (644)

وَالسَّلَامُ مِنْ إِلَيْهِ اللَّجَاءُ

ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ بِالنَّحْرِ فِي الْمَذْدُورِ (645)

نَحْرٌ لِلْهَدْيِ فِي مِنَىٰ إِقْتِداءُ

نَحْرُ سِتِّينَ نَاقَةٍ قَدْ تَوَلََّ (646)

بِيَدِيهِ وَمَا اغْرَأَهُ الْعَيَاءُ

تَأْتِيهِ الْبُدْنُ دُونَ قَوْدٍ إِلَيْهِ (647)

وَلَدَيْهَا لِلنَّحْرِ مِنْهُ ارْتِجَاءُ

نَابَ عَنْهُ بِنَحْرِ بُدْنٍ تُعَدُّ (648)

أَرْبَعُونًا عَلَيْهِ الْمُرْتَضَاءُ

ثُمَّ أَوْمَا بِحَلْقِهِ شَعْرَهُ الرَّأْ (649)

سَالْبَيْ لِمَنْ لَهُ الْحَلْقَ شَاؤُوا

بَعْدَ إِتَّامِ نُسْكِهِ فِي مِنْيَ وَ (650)

فَيَ إِلَى الْبَيْتِ لِلطَّوَافِ الْوَفَاءُ

طَافَ سَبْعًا بِالْكَعْبَةِ حِينَ وَافَ (651)

هَا النَّبِيُّ وَصَاحْبُهُ هَكَذَا

ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ لِلسَّعْيِ بَيْنَ الْ (652)

—مَرْوَةٌ وَالصَّفَا فَوَافِ الصَّفَاءُ

بِدْءُهُ السَّعْيَ بِالصَّفَا كَانَ مِنْهُ (653)

ثُمَّ بِالْمَرْوَةِ لَهُ الْإِنْتِهَاءُ

بَعْدَ أَيَّامٍ عَشْرَةَ عَادَ هَادِيًّا (654)

—نَا إِلَى طَيْبَةٍ بِمَنْ وُجَهَاءُ

كَبَرَ الْمُصْطَفَى ثَلَاثًا تِبَاعًا (655)

حَالَ رُؤْيَا مَنْ كَسَاهَا الْبَهَاءُ

آيُّونَ لِرَبِّنَا عَابِدُونَ (656)

قَالُوهَا الْمُصْطَفَى وَمَنْ أَصْفِيَاءُ

١٩ - فِي صِفَةِ خِلْقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

إِنَّ أَوْصَافَ صُورَةِ الْمُجْتَبَى عَنْ (657)

حَصْرُهَا الْوَاصِفُونَ بِالْعَجْزِ بَاوْوا

كَانَ كَالْبَدْرِ أَوْ كَشَمْسِ النَّهَارِ (658)

حَسَنُ الْوَجْهِ مَنْ بِهِ الإِهْتِداءُ

مَا لَهَا الشَّمْسُ وَالنَّهَارُ تَجَلِّيٌ  
)(659

فِي ضِيَاءِ الدِّيَ كَسَاهُ السَّنَاءُ

أَبْيَضُ اللَّوْنِ كَوْنُهُ وَالْبَيَاضُ  
)(660

مِنْهُ بِالْحُمْرَةِ لَهُ إِسْتِقَاءُ

كَانَ مَرْبُوعَ الْقَامَةِ لَا طَوِيلًا  
)(661

لَا وَلَا بِالْقَصِيرِ ذَاكَ الذُّكَاءُ

لَمْ يَطُلْ طُولَهُ طَوِيلٌ وَيَعْلُو  
)(662

كَانَ بِالْمَنْكِبَيْنِ مَنْ جُلَسَاءُ

لَا نَحِيلًا وَلَا سَمِينًا بَطِينًا  
)(663

لَا وَلَا جِنْمُهُ اعْتَرَاهُ ارْتِخَاءُ  
وَاسِعَ الظَّهْرِ وَالْفَمِ كَانَ وَاهْمًا (664)

مَةٌ وَالظَّهْرِ مَا اعْتَرَاهُ الْخِنَاءُ  
أَبْلَجَ الْوَجْهِ نَيِّرْنَهُ أَغْرِّاً (665)

وَوَضِيْئًا يُشِعُّ مِنْهُ الضِّيَاءُ  
وَجْهُهُ بِالْمُدَوَّرِ وَهُوَ طُولًا  
نِيْئًا كَانَ دُونَهُ إِلْتِوَاءُ (666)

ضَرَبَ لَحْمَ سَبْطِيَّ أَعْصَابِ جِسْمٍ  
وَضَلِيلَعَ الْفَمِ كَسَاهُ الْحَلَاءُ (667)

وَأَسِيلَ الْخَدَّيْنِ كَانَ الْحَبِيبُ  
(668)

وَعَظِيمَ الرَّأْسِ عَلَاهُ الْبَهَاءُ

وَرْدِيَ الْوَجْنَتَيْنِ ذَا جَبْهَةٍ شَكْنَ  
(669)

لَ الْهِلَالِ وَكُونُهَا الْغَرَاءُ

فَرْقَدِيُّ الْجَبِينِ كَالسَّيْفِ أَنْفَأَ  
(670)

كَوْنُهُ لَيْسَ إِنْ عَلَيْهِ صَدَاءُ

أَذْعَجَأَ أَشْكَلَأَ كَحِيلَأَ كِلَادَ الْعَيْدَ  
(671)

نَيْنِ وَالْكَلَّ مِنْهُمَا نَجَلَاءُ

وَاسِعًاً شَقَّ الْمُقْلَتَيْنِ أَزَجَّ الْ  
(672)

حَاجِبِينَ وَبَيْنَ ذِيْنِ فَضَاءُ

وَطَوِيلَ الزَّنَدِيْنِ عَبْلَ الْذِرَاعَيْهِ (673)

نِ وَعُضْدَ الْيَدَيْنِ كَانَ الْكِفَاءُ

كَانَ صَدْرُ الْحَيْبِ رَحْبًا وَبِالْبَطْ (674)

نِ لَهُ صَدْرُهُ الرَّحِيبُ اسْتِوَاءُ

ضَحْكٌ فَاهُ تَبَسُّمًا كَانَ مَهْمَا (675)

مِنْهُ تَبْدُو نَوَاجِذُ حَسْنَاءُ

شَعْرُهُ الرَّأْسُ مِنْهُ بَيْنَ الْخَفِيفِ (676)

وَالْكَثِيفِ مُسْوَدُهُ الْمِضْيَاءُ

شَعْرُهَا لِحِيَةُ النَّبِيِّ يُعَدُّ  
(677)

بِالْكَثِيفِ وَعَدَ مَنْ أَنْبَيَاءُ

صَيْتُ الصَّوْتِ كَوْنُهُ كَانَ بَرَّا  
(678)

قُ الْثَّنَايَا مُفَلَّجْنَهَا اللَّجَاءُ

كَانَ يَبْدُو مِنْ فِيهِ مِثْلُ سَنَا الْبَرِّ  
(679)

قِ إِذَا مَا تَكَلَّمَ الْمُرْتَجَاءُ

شَشْنُ كَفَيْنِ رَحْبُهَا الرَّاحَتَيْنِ  
(680)

وَطَوِيلُ الْعُنْقِ عَلَاهُ الصَّفَاءُ

أَشْعَرَ الصَّدْرِ وَالْدِرَاعَيْنِ أَقْنَى الْ  
(681)

# أَنْفُ خُمْصَانَ الْأَخْمُصَيْنِ الْجَدَاءُ

لَمْ يَنْمِ حَالٌ نَوْمِهِ الْقَلْبُ مِنْهُ (682)

## قطْ بَلْ كَوْنُ نَوْمِهِ الْإِغْفَاءُ

لَمْ يَكُنْ لِّلْوُضُوءِ مِنْهُ بِنَوْمٍ (683)

إِنْتَقَاضٌ وَهَكُذا الْأَنْبِيَاءُ

**مشيَّةُ المُصْطَفَى الْهُوَيْنَا فَلَمْ يَدْ** (684)

**حَقُّهُ ذُو الْعَدْوِ وَلَوْ هُوَ الْعَدَاءُ**

## سَاجِي الطَّرْفِ كَوْنُهُ سَائِلُ الْأَطْ

رَافِ يَخْطُو تَكْفُوا مَنْ كِفَاءٌ

يَبْدُو مَعْنَى تَقْلُعٍ كَانَ مِنْهُ (686)

إِنْ مَشَى لَا كَمَشْيٍ مَنْ كُسَالَاءُ

مُقْتَضَى الْإِلْتِفَاتِ مِنْهُ مَعَّا كَـا (687)

نَ إِلَى مَنْ وَرَاءَهُ الْمُقْتَفَاءُ

## 20- في صِفَةِ أَخْلَاقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

شَأْنُهُ الرِّفْقُ كَانَ فِي كُلِّ شَيْءٍ (688)

وَالْمُدَارَاةُ لَيْسَ مِنْهُ مِرَاءُ

يُكْرِمُ الضَّيْفَ يُكْرِمُ مَنْ كَرِيمًا (689)

فِي الْوَرَى مَنْ لِلْجَارِ مِنْهُ عَطَاءُ

يَحْمِلُ الْكَلَّ يَنْصُرُ مَنْ بِمَظْلُو  
)(690

مٍ وَيَعْفُو عَمَّنْ إِلَيْهِ أَسَاوُوا

يَبْدأُ الصَّحْبَ بِالسَّلَامِ وَلِلأَرْ  
)(691

حَامِ مِنْهُ تَعَاہُدُ وَاحْتِواءُ

عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ وَثِمَالٌ  
)(692

لِلْيَتَامَى وَمَنْ هُمُ الضُّعَفَاءُ

كَانَ يُؤْتَى الْمَرِيضُ مِنْهُ يُعَادُ  
)(693

وَكَذَا مِنْهُ لِلْمُصَابِ دُعَاءُ

كَانَ بِالْخَيْرِ مِنْ رِيَاحٍ وَرِيحٍ  
)(694

- أَجْوَدًا مَنْ بِهِ اسْتَبَدَ السَّخَاءُ  
لَمْ يَعْدْ عَنْهُ سَائِلًا قَطُّ إِلَّا (695)
- بِالذِّي مِنْ لَدِيهِ مِنْهُ ارْتِجَاءُ  
لَمْ يَكُنْ يَدْخُرْ طَعَامًا إِلَى يَوْمِ (696)
- مِسْرَوِي يَوْمَهُ النَّبِيُّ الْبَهَاءُ  
يَكْسِبُ الطُّفْرُ مَا لَدَى النَّاسِ مَعْدُوفٌ (697)
- مَا فَمِنْهُ لِعَادِمِيهِ عَطَاءُ  
يُحْسِنُ الظَّنَّ كَانَ بِالنَّاسِ مَهْمَا (698)
- قَالَ فِيهِمْ أَوْ عَنْهُمْ الجُلْسَاءُ

يَقْبَلُ الْعُذْرَ كَانَ مِنْ إِلَيْهِ (699)

جَاءَ أَدْلَى بِهِ إِلَيْهِ إِزَاءُ

مِنْهُ لِلْمُؤْمِنِينَ خَفْضُ الْجَنَاحِ (700)

بَادِيًّا كَانَ لَا لِمَنْ أَعْتِيَاءُ

أَعْرَفُ النَّاسِ كَانَ بِالنَّاسِ أَدْرَى (701)

مِنْهُمْ كَوْنُهُ بِمَنْ أَتْقِيَاءُ

أَهْيَابُ النَّاسِ مِنْ بَعِيدٍ وَمِنْ قُرْ (702)

بِ أَحَبِّ الْأَنَامِ كَانَ الضُّحَاءُ

لَا بِفُحْشٍ وَلَا بِنُكْرٍ وَبَغْيٍ (703)

هَمْ قَلْبُ الدِّي لَهُ الْإِصْطِفَاءُ  
لَمْ يَعِبْ كَوْنُهُ طَعَاماً وَلَا يَوْ (704)

مَا بِمَدْحٍ لَهُ أَشَادَ النَّقَاءُ  
كَانَ إِنْ يَشْتَهِي الطَّعَامَ يُصِيبُ (705)

مِنْهُ أَوْ لَا إِنْ لَيْسَ مِنْهُ اشْتَهَاءُ  
يَخْصِفُ النَّعْلَ يَرْقَعُ الشَّوْبَ يَأْتِي (706)

مِنْ دَعَاهُ لِلْأَكْلِ أَوْ مَا سِوَاءُ  
نَامَ فَوْقَ الْحَصِيرِ خَيْرُ الْبَرَائَا (707)

وَبِخُبْزِ الشَّعِيرِ مِنْهُ اغْتِذَاءُ

يَرْكِبُ الْخَيْلَ وَالْحِمَارَ وَبَغْلًاً (708)

وَأَقْلَتْ جَنَابَهُ الْقُضْوَاءُ

شُجَّ مِنْهُ الْجَبِينُ فِي الْحَرْبِ طَهِ (709)

وَعَلَى الْوَجْهِ مِنْهُ سَالَتْ دِمَاءُ

كَانَ مِنْ خَلْفِهَا الْجَنَازَاتِ يَمْشِيْ (710)

وَعَلَى الْمَيْتِ يُصَلِّي تِلَاءُ

حُبِّ الطِّيبِ وَالنِّسَاءُ إِلَيْهِ (711)

وَالصَّلَاةُ مِنْ دُنْيَا مَنْ أَدْنِيَاءُ

كَانَ يَمْشِي وَرَاءَ أَصْحَابِهِ كَيْ (712)

تُكْشِيْ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ الْكُرْمَاءُ  
يَا كُلُّ الْخُبْزِ كَانَ بِالْخَلِّ أَحْيَا (713)

نَّاً وَكَانَتْ إِدَامُهُ الدُّبَاءُ  
كَانَ مِنْهُ تَتَّبِعُ الْقَرْعِ يَبْدُو (714)

فِي الْإِنَاءِ إِنْ فِي إِدَامٍ يُجَاهِءُ  
كَانَ لِلْأَعْذَبِ مِنَ الْمَاءِ يَهْوَى (715)

وَكَذَا لِلْحَلْوَاءِ مِنْهُ اشْتِهِاءُ  
كَانَ يَطْوِيْ لِيَالِيًّا لَمْ يَجِدْ مَا (716)

يَا كُلَّهُ وَلَيْسَ مِنْهُ شُكَاءُ

كَانَ إِنْ لَمْ يَجِدْ طَعَامًا لَدَى الزَّرْفِ (717)

جَاتِ صَامَ وَإِنْ يَجِدْهُ فَلَاءُ

حُرِّمَ الْأَكْلُ مِنْ زَكَاةِ إِلَيْهِ (718)

وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ هَكَذَاءُ

إِنْ عَلَيْهِ تَصَدَّقَ الصَّحْبُ يَبْدُو (719)

مِنْهُ عَنْ أَخْذِ مَالَدِيهِمْ إِبَاءُ

إِذْ أُحِلَّتْ لَهُ الْغَنَائِمُ مِنْ مَوْ (720)

لَا هُ فَضْلًا وَلَا كَذَا الْأَنْبِيَاءُ

لَا تُرَدُّ الْمَهْدِيَّةُ مِنْهُ كَانَتْ (721)

وَالْحَلِيبُ وَالْطِيبُ وَالْحَلْوَاءُ

وَالرَّيَاحِينُ وَالْوَسَادَةُ وَالدُّهْ (722)

— نُ وَرِزْقٌ لِمَن هُمُ الْبُؤْسَاءُ

كَانَ فِي الْحَرْبِ أَشْجَعُ الْأَشْجَعِينَ (723)

فَلَدَيْهِ الْأَشَاجُعُ جُنَاحَاءُ

جَاءَ فَوْقَ الشَّرِى عَلَى الظَّهَرِ أَلْقَى (724)

بِيَدَيْهِ رُكَانَةً مَنْ وِقَاءُ

عَادَ عَنْهُ رُكَانَةً بِاعْتِرَافٍ (725)

مِنْهُ وَافِ بِأَنَّهُ الْمُكْتَوَاءُ

إِقْتَضَاهُ تَوَاضُّعٌ لِلْأَلَهِ (726)

لَا يُضَاهَى كَذَا لِمَنْ حُنَفَاءُ

كَانَ يُصْغَى لِمَنْ لَهُ جَاءَ أَدْلَى (727)

بِكَلَامٍ وَإِنْ يَكُنَّ نِسَاءً

لَيْسَ مِنْهُ عَنِ الْجَلِيلِيْسِ اِنْصِرَافُ (728)

كَانَ حَتَّى الْجَلِيلِيْسُ مِنْهُ اِنْشَاءُ

قَلْبُ رَائِيْهِ بِالَّذِي يَدْعِيْهِ (729)

بِمَعَانِي التَّصْدِيقِ مِنْهُ اِمْتِلَاءُ

كَانَ بِاللَّحْظِ كُلُّ فَرْدٍ لَدَيْهِ (730)

مِنْهُ يَحْظَى كَانَهُ الْمُبْتَغَاءُ

لَمْ يَقُلْ يَا أَنْسٌ لِمَاذَا فَعَلْتَ  
هَذَا أَوْ مَا فَعَلْتَ كَيْفَ أَشَاءُ (731)

هَذَا أَوْ مَا فَعَلْتَ كَيْفَ أَشَاءُ

كَانَ كَهْفٌ وَمَلْجَأً وَغِيَاثٌ (732)

لِلْمَسَاكِينِ دُونًا إِبْطَاءُ

كَانَ صَلَّى الِّإِلَهُ دَوْمًا عَلَيْهِ (733)

رَحْمَةً مَا لِوْسُعِهَا اسْتِقْصَاءُ

كَانَ صَلَّى الِّإِلَهُ دَوْمًا عَلَيْهِ (734)

بِعَظِيمِ الْخُلُقِ لَهُ إِكْتِسَاءُ

مَا لِكِبْرٍ وَلَا لِعْجَبٍ إِلَيْهِ (735)

مِنْ سَبِيلٍ وَلَا لَهَا الْأَهْوَاءُ

حَضْرَةُ أَقْدَسِيَّةُ كَانَ مُخْتَا (736)

رُّ الَّذِيْ مَا لِذَاتِهِ نُضَرَاءُ

شَائُهُ الْمَصْطَفَى تَرَقٌ إِلَى مَنْ (737)

مِنْهُ يَوْمَ الْحِسَابِ يُعْطَى الْلِّوَاءُ

عَنْ سِوَى اللَّهِ رُهْدُهُ كَانَ لَا عَذْ (738)

— وَلَكِنْ بِهِ لَهُ لَيْسَ لَاءُ

أَحْسَنُ النَّاسِ كَانَ خَلْقًا وَأَخْلَ (739)

قَأَ وَمِنْ سَائِرِ الْعُيُوبِ بَرَاءٌ

٤١ - (تَصْدِيقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ)

صَدَقَتْهُ آيَاتُ ذِكْرِ حَكِيمٍ (740)

بَيْنَمَا كَذَبْتُ بِهِ اجْحَدَاءٌ

أَجْمَلَتْهُ وَفَصَّلَتْ وَصْفَهُ آ (741)

يَاتُ ذِكْرٍ لَهَا اسْتَمَرَ الْبَقَاءُ

زَغْرَعَتْ لِلنَّبِيِّ آيَاتُ قُرَا (742)

نِ كَرِيمٍ عُرُوشَ مَنْ أَعْتَيَاهُ

أَثْبَتْتُهُ وَثَبَّتْتُهُ وَأَهْدَتْ<sup>(743)</sup>

لِهِ الْهُدَى فَاهْتَدَتْ بِهِ الْأَهْدِيَاءُ

مَيَّزْتُهُ وَزَيَّنْتُهُ وَزَانَتْ<sup>(744)</sup>

لِهِ فَرَانَ الْمُزَانُ مَنْ زَيَّنَاءُ

طَوَّرْتُهُ وَأَطْوَرْتُهُ فِيمِنْهُ<sup>(745)</sup>

كُلُّ طُورٍ لِلنُورِ مِنْهُ اجْتِذَاءُ

أَكْرَمْتُهُ وَكَرَّمْتُهُ بِإِكْرَا<sup>(746)</sup>

مِمَعَانِيهِ مَا لَهَا إِنْحِصَاءُ

نَبَّأْتُهُ وَأَنْبَأْتُهُ بِإِنْبَا<sup>(747)</sup>

إِلَيْهَا أَنْبَأْتُ حَصَارَهَا جَلَّتْ

فَاتَّحْتُهُ وَفَتَّحْتُهُ وَأَوْلَتْ  
(748)

فُتوَحًا أَتَيْحَهُ الْفَتَحَاءُ

صَوَّنَتْهُ وَصُوَّنَتْهُ فَمِنْهُ  
(749)

مُقْتَضَى الصَّوْنِ نَالَهُ الصُّوَنَاءُ

كُلُّ آيَاتِهِ الْكِتَابُ لِطَهَ  
(750)

مُعْجِزَاتُ وَمَا لَهَا إِنْقِضَاءُ

أَرْعَبَتْهُ وَرَوَعَتْهُ ابْتِدَاءً  
(751)

ثُمَّ أَضْحَى إِلَيْهَا مِنْهُ اشْتِهَاءُ

لَاطْفَتْهُ وَلَطَّفَتْهُ وَبِالْأَلْ (752)

طَافِ حَفَتْهُ دُونَّا إِنْتِفَاءُ

أَبْلَغَتْهُ وَبَلَّغَتْهُ مَقَاماً (753)

قَصُرَتْ عَنْ إِدْرَاكِهِ الْأَسْمَيَاءُ

أَلْزَمَتْهُ وَأَلْزَمَتْهُ لُزُومَ (754)

مَا لِمَعْنَاهُ مُطْلَقاً إِنْتِهَاءُ

حَاوَرَتْهُ وَمَخَوَرَتْهُ فَحَارَتْ (755)

فِي مَعَانِي حِوارِهَا الْأَخْرِيَاءُ

سَارَتْهُ الْآيَاتُ بِالسِّرِّ وَالْأَسْ (756)

رَارِ مِنْ ذَاتٍ مَنْ عَلَيْهِ الشَّنَاءُ

عَرَفْتُهُ وَمَعْرَفَتُهُ فَمِنْ عِرْ (757)

فَانِهِ مَعْرِفَاتُ مَنْ عُرَفَاءُ

أَرَجَتُهُ وَأَرْيَجَتُهُ فَمِنْ أَرْ (758)

يَاجِهِ أَرْيَجَاتُ مَنْ أَرْيَجَاءُ

بَلْجَتُهُ وَأَبْلَجَتُهُ وَجَتْ (759)

فِي مَعَانِيهِ فَاسْتَحَالَ ضِيَاءُ

بَوَّأَتُهُ التَّوْحِيدَ لِلَّهِ آيَا (760)

ثُ الْكِتَابِ فَكَانَ فِيهِ الذُّكَاءُ

أَسْرَجَتْهُ وَمَسْرَجَتْهُ فَكُلُّ الْ  
(761)

أَسْرُّجُ الْمُسْرَجَاتِ مِنْهُ تُضَاءُ

نَوَّرْتْهُ وَأَنْوَرْتْهُ فَنَارَتْ  
(762)

وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهِ الظَّلَمَاءُ

زَوَّدْتْهُ الْآيَاتُ تَقْوَى الْإِلَهِ  
(763)

مِنْهُ اسْتَمْدَهَا الْأَتْقِيَاءُ

عَلَمْتْهُ وَأَعْلَمْتْهُ وَأَعْلَتْ  
(764)

— هُ وَأَعْلَتْ لَمِنْ بِهِ أَعْلِيَاءُ

فَسَرَّتْهُ وَفُسِّرَتْهُ فَمِنْهُ  
(765)

فُسِّرَتْ قَدْرَمَا أَطَاقَ السِّوَاءُ

سَيِّرَتْهُ وَيَسَّرَتْهُ وَسَرَّتْهُ (766)

— هُ وَسَرَّتْ بِيُسْرِهِ مَنْ أَضَاؤُوا

أَبْطَنَتْهُ وَأَظْهَرَتْ مُقْتَضَاهُ (767)

مُقْتَضَاهَا الآيَاتُ وَالْأَسْمَاءُ

جَمَلَتْهُ وَجَلَّلَتْهُ وَأَوْلَتْ (768)

— هُ وَلَاءُ لَا يَعْتَلِيهِ وَلَاءُ

أَطْبَتْ فِي مَدِيْحِهِ بَيْنَاتُ (769)

لَيْسَ تَخْفَى سِوَى عَلَى مَنْ جُفَاءُ

وَسَعْتُهُ وَأَوْسَعْتُهُ الْعَطَايَا (770)

فَتَوَلَّ تَقْسِيمَهَا الْمِعْطَاءُ  
وَاصْلَتُهُ وَأَوْصَلَتُهُ إِلَى مَنْ (771)

لِلْجِهَاتِ وَالْكَيْفِ عَنْهُ انتِفَاءُ  
صَرَفَتُهُ الآيَاتُ صِرْفًا وَمِنْهُ (772)

صُرِفْتُ طِبْقَ مَا اقتَضَاهُ الْقَضَاءُ  
أَصَلَتُهُ وَفَرَّعْتُهُ إِلَى مَا (773)

لَيْسَ تُحْصِي فُرُوعَهُ السُّفَرَاءُ  
رَقَّتُهُ وَحَقَّتُهُ وَرَقَّتُ (774)

هُوَ ارْتِقاءً أَجَلَهُ الْأَرْقَياءُ

أَوْمَضَتْهُ بُرُوقَهَا فَاسْتَهَلتْ  
(775)

فِيهِ بِالرَّيْ سُحْبُهَا الْبَيْضَاءُ

٢٢. فِي ذِكْرِ بَعْضِ خَصَائِصِهِ ﷺ

أَقْسَمَ اللَّهُ بِالْبَلْدِ مَا النَّبِيُّ  
(776)

كَانَ حِلًّا بِهِ فَمَنْ ذَا كَذَاءُ

سُورَةُ الْحِجْرِ فِيهَا لِلَّهِ إِقْسَامًا  
(777)

مُّ بِعْمَرِ النَّبِيِّ عَمًا يَشَاءُ

وَالضُّحَى فِيهَا أَقْسَمَ اللَّهُ أَيْضًا  
(778)

أَنَّهُ لَمْ يُنَلْهُ مِنْهُ قِلَاءُ

وَعَلَى صِدْقٍ مَا بِهِ جَاءَ عَنْهُ (779)

أَقْسَمَ اللَّهُ فِيمَا فِيهِ الشِّفَاءُ

خُصَّ بِالْقُرْبِ وَالدُّنْوِ وَبِالرُّؤْ (780)

يَةٌ مِّنْ لِذَاتِهِ الْإِعْتِلَاءُ

وَسَمِعَ الْكَلَامَ قَدْ خُصَّ مِنْهُ (781)

وَبِدِينٍ لِمُقْتَضَاهُ الْبَقَاءُ

لَمْ يُنَادِيهِ بِاسْمِهِ فِي الْكِتَابِ (782)

مَنْ بِاسْمَاءِ الرَّسُولِ مِنْهُ نِداءُ

أَلْزَمَ الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ مِيشَا (783)

فَأَلْنُورٌ لَهُمْ بِهِ إِجْتِبَاءُ

وَسَبِّعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَبِالْقُرْ (784)

آنِ خَصَّ الْمَمْجَدُ الْمُلْتَجَاءُ

مَا عَلَى مَنْ لِذَمِّهِ جَاءَ مِنْهُ (785)

كَانَ رَدًّا مَنْ دَأْبُهُ الْإِغْضَاءُ

عَنْهُ رَدَّ الْإِلَهُ فِي مُحْكَمِ الذِّكْ (786)

رِ عَلَى مَنِ إِلَيْهِ لِلْذَّمِّ جَاؤُوا

أَلْزَمَ اللَّهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ الـ (787)

مُؤْمِنٍ فِيمَا مَضَى أَوْ يُحَاجَءُ

سَخَّرَ اللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ لِنُورٍ (788)

زَانَهُ الزُّهْدُ وَالْتَّقَى وَالْحَيَاءُ

زَانَ نُورَ النَّبِيِّ مِنْ رَبِّهِ مَا (789)

لَا يُزَانُ بِبَعْضِهِ الرُّزِينَاءُ

تَوَجَّهَ اللَّهُ بِالْمَهَابَةِ مِنْهُ (790)

رَأْسَ مَنْ لِلْمُلُوكِ مِنْهُ ارْعَوَاءُ

٢٣ - في ذِكْرِ بَعْضِ أَسْمَائِهِ ﷺ

(أَحَمْدُ) (حَامِدُ) (أَحِيدُ) (وَحِيدُ) (791)

وَحَمِيدٌ (مُحَمَّدٌ) (مُصْطَفَاءُ)

(طَيْبٌ) (عَاقِبٌ) (حَسِيبٌ) (حَبِيبُ اللَّهِ) (792)

— (مَاحٍ) (مُطَهَّرٌ) (مُنْتَقَاءُ)

(طَاهِرٌ) (مُنْذِرٌ) (بَشِيرٌ) (نَذِيرٌ) (793)

(وَشَهِيرٌ) (مُبَشِّرٌ) (مُقْتَفَاءُ)

(قِيمٌ) (حَاشِرٌ) (سِرَاجٌ) (مُنِيرٌ) (794)

(وَوْلِيٌّ) (حَقٌّ) (مُبِينٌ) نَبَاءُ

(جَامِعٌ) (شَاهِدٌ) (شَهِيدٌ) (وَمَشْهُورٌ) (795)

دُّ (كَرِيمٌ) (مُكَرَّمٌ) مُرْتَضَاءُ

( طه ) ( يَسُ ) ( سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ) ( 796 )

( وَشَفِيعٌ ) ( مُشَفِعٌ ) ( وَالْجَاءُ )

( كَامِلٌ ) ( وَاصِلٌ ) ( وَصُولٌ ) ( وَمَوْصُوٌ ) ( 797 )

لُ ) ( كَفِيلٌ ) ( مُهْدٍ ) ( وَهَادٍ ) ( هُدَاءُ )

( مُكْتَفٍ ) ( مُقْتَفٍ ) ( مُقَفَّى ) ( وَكَافٍ ) ( 798 )

( وَوَكِيلٌ ) ( مُحْبٍ ) ( وَمُنْجٍ ) نَجَاءُ

( فَاتِحٌ ) ( نَاصِحٌ ) ( نَصِيحٌ ) ( وَمَفْتَأٌ ) ( 799 )

حُ ) ( وَمِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ ) رُحْمَاءُ

( صَاحِبُ الْحُجَّةِ ) ( مَكِينٌ ) ( مَتِينٌ ) ( 800 )

(وَأَمِينٌ)(مُبَلِّغٌ) مُبْتَغَاءُ

(سَيِّدٌ)(أُمِّيٌّ)(أَجِيرٌ)(مُطَاعٌ) (801)

(وَمُطِيعٌ)(بَرٌّ)(مَبْرُّ) رَجَاءُ

(أُذْنُ خَيْرٌ)(مُذَكَّرٌ)(نَاصِرٌ)(دَاعٍ) (802)

عٌ(وَمَدْعُوٌ)(عُرْوَةٌ وُثْقَاءُ)

(سَائِقٌ)(صَادِقٌ)(غِيَاثٌ)(صِرَاطُ اللَّهِ) (803)

—(نُورٌ)(مُصَدِّقٌ)(مُجْتَبَاءُ)

(عَبْدُ اللَّهِ)(صَفِيُّ اللَّهِ)(صِرَاطٌ) (804)

مُسْتَقِيمٌ)(مُزَمِّلٌ) مُقْتَدَاءُ

(بُشِّرَى) (مُدَّثِّر) (عَزِيزٌ) (وَذُوعٍ) (805)

— (وَذُوقَوَةٌ) (قَوِيٌّ) قُوَاءٌ

(صَالِحٌ) (مُصْلِحٌ) (رَوْفٌ) (رَحِيمٌ) (806)

(وَحَرِيصٌ عَلَيْكُمْ) مَنْ جَاءَ

(فَاضِلٌ) (ذُو مَكَانَةٍ) (سَيِّدُ الْكَوْنَى) (807)

نَيْنٌ (ذُو حُرْمَةٍ) (شَفِيقٌ) (شِفَاءٌ)

(بَالْغُونِيْمٌ) (صَاحِبُ البَيَانِ) (مُقِيلُ الْأَلْفَاظِ) (808)

عَطَاءٌ (عَيْنُ النَّعِيمِ) عَطَاءٌ

(سَعْدُ اللَّهِ) (هَدِيَّةُ اللَّهِ) (مِصْبَابًا) (809)

- حٌ(دَلِيلُ الْخَيْرَاتِ)(غَوْثٌ) حِمَاءُ  
(سَعْدُ الْخَلْقِ)(مُقَدَّمٌ)(صَاحِبُ الْبُرْزٍ) (810)
- هَانٍ(مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ) الْمُجْتَبَاءُ  
(ذِكْرُ اللَّهِ)(مُهَيْمِنٌ)(قَدْمُ صِدْقٍ) (811)
- قٌ(وَجِيْهٌ)(مُؤَمِّلٌ)(مُلْتَجَاءُ)  
(خَاتَمُ الرَّسُولِ)(خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ) (812)
- (وَنْجِيْهٌ اللَّهِ)(حَفِيْظٌ) حَفَاءُ  
(رُوحُ الْحَقِّ)(إِكْلِيلٌ)(مَنْصُورٌ)(مَعْلُومٌ) (813)
- مٌ(عَفْوٌ)(مُفَضَّلٌ) مُقْتَدَاءُ

(صَاحِبُ الْخَاتَمِ) (رَسُولُ) (نَبِيٌّ) (814)

(وَصَحِيقُ الْإِسْلَامِ) (غَيْثٌ) جَدَاءُ

(سَابِقُ) (صَاحِبُ الرِّدَاءِ) (مُقِيمُ الْأَ

—سَنَةً) (صَاحِبُ الْمَقَامِ) النَّجَاءُ

(نِعْمَةُ اللَّهِ) (صَاحِبُ التَّاجِ) (ذُو فَضْ

—لِ) (رَسُولُ الْمَلَائِمِ) مُحتَفَاءُ

(وَسِرَاجُ) (مُختارُ) (مَحْمُودُ) (مَأْمُو

نُّ ) (مُجِيبُ) (مُجَابُ ) مِنْهُ الدُّعَاءُ

وَكَذَا) (صَاحِبُ الْإِزارِ) (كَلِيمُ اللَّ

—هـ(شَافٍ)(مُتَوَكِّلٌ) مَلْجَاءُ

صَاحِبُ السَّيْفِ(صَاحِبُ الْمِغْفِرِ)(عِ(819

—زُّ الْعَرَبِ(كَاشِفُ الْكُرَبِ)(مَنْ نَجَاءُ

(وَخَلِيلُ الرَّحْمَنِ)(مُقَدَّسٌ)(رُوْ(820

حُ الْقُدْسِ(رَافِعُ الرُّتْبَ)(مُقْتَنَاءُ

(رُوحُ الْقِسْطِ)(رَحْمَةُ)(وَرَسُولُ الـ(821

رَحْمَةِ)(صَاحِبُ الْفَرَجِ)(مُرْتَجَاءُ

(وَفَصِيحُ اللِّسَانِ)(مَخْصُوصٌ بِالْمَجْ(822

دِ)(خَطِيبُ الْأَمْمِ)(حَيَّيٌّ) حَيَاءُ

(وَأَبُو الْقَاسِمِ) (أَبُو الطَّاهِرِ) وَهُوَ (823)

— وَ (أَبُو الطِّيبِ) يُسَمَّى تِلَاءُ

(وَأَبُو إِبْرَاهِيمَ) ثُمَّ (رَسُولُ الـ (824)

رَّاحَةٍ) مَنْ (عَلِمُ الْهُدَى) مُهْتَدَاءُ

(قَائِدُ الْغُرُّ) كَوْنُهُ (وَنَبِيُّ الـ (825)

تَّوْبَةٍ) (صَاحِبُ الْقَدْمِ) مُقْتَدَاءُ

(عَيْنُ الْغُرُّ) (مُصَحِّحُ الْحَسَنَاتِ) (826)

وكذا) صَاحِبُ الْلِوَاءِ) (الْوَلَاءُ)

وكذا) صَاحِبُ الشَّفَاعَةِ) (نَبِيُّ الـ (827)

رَحْمَةٌ (صاحب العُرُوج) العَلَاءُ

(وصَفُوحٌ عَنِ الزَّلَلِ) (عَلَمُ الْإِيمَانِ) (828)

— مَانِ) يُمْنُ وَمِنَةٌ وَمَاءُ

وَكَذَا) صَاحِبُ الْبُرُاقِ) (وصَاحِ

بُ السُّلْطَانِ) وَأَتَقَى مَنْ أَتَقِيَاءُ

(حِزْبُ اللَّهِ) (خَصُوصٌ بِالْعِزِّ) (صَاحِ

بُ الْفَضِيلَةِ) نَبِيٌّ مَنْ أَنْبَيَاءُ

(وَالْمُطَهَّرُ جَنَانُهُ) (وَإِمَامُ الْ

مُتَّقِينَ) سَمَاءُ مَنْ أَسْمَيَاءُ

وَكَذَا (صَاحِبُ النَّجْمِ الثَّاقِبِ) (عَلِمُ الْ<sup>(832)</sup>

إِيقَانِ) (مَخْصُوصٌ بِالشَّرْفِ) مَنْ صَفَاءُ

(صَاحِبُ الرُّتْبَةِ الرَّفِيعَةِ) (صَاحِ<sup>(833)</sup>

بُ الْوَسِيلَةِ) سَنِيٌّ سَنَاءُ

## ٤٠ - أَوْصَافُ جَامِعَةٍ

نَيْرٌ أَنَورٌ مُنِيرٌ وَنُورٌ<sup>(834)</sup>

مُسْتَنِيرٌ مُنَورٌ وَضَاءُ

طَاهِرٌ أَطْهَرٌ طَهْرٌ وَتَطْهِيرٌ<sup>(835)</sup>

رُ وَطْهَرٌ مُطَهَّرٌ طَهَرَاءُ

شَاكِرٌ أَشْكَرٌ شَكُورٌ وَمَشْكُوٌ  
(836)

رُ وَشُكْرٌ تَشَكَّرٌ شُكَرَاءُ

ذَاكِرٌ أَذْكَرٌ وَذِكْرٌ وَمَذْكُورٌ  
(837)

— وَرُ الْإِلَهِ مُذَكِّرٌ ذَكَرَاءُ

صَابِرٌ أَصْبَرٌ صَبُورٌ وَتَصْبِيرٌ  
(838)

— رُ وَصَبِرٌ مُصَابِرٌ صُبَرَاءُ

مَاجِدٌ أَمْجَدٌ مَجِيدٌ وَمَجْدُ الْأَنْجَادِ  
(839)

أَمْجَدِيْنَ مُجَدِّدُ مُجَدَّاءُ

مُبْصِرٌ أَبْصَرٌ بَصِيرٌ وَتَبْصِيرٌ  
(840)

— بَصُورٌ مُبَصِّرٌ بُصَرَاءُ

مُسْعِدٌ أَسْعَدٌ سَعِيدٌ وَمَسْعُو  
دُّ وَسَعْدُ مُسَاعِدُ سُعَادُ (841)

دُّ وَسَعْدُ مُسَاعِدُ سُعَادُ

وَاسِعٌ أَوْسَعٌ وَسِيْعٌ وَمَوْسُو  
عُ وَوْسَعٌ مُوْسَعٌ وُسَعَاءُ (842)

عُ وَوْسَعٌ مُوْسَعٌ وُسَعَاءُ

رَاحِمٌ أَرْحَمُ رَحِيمٌ وَمَرْحُو  
مُّ وَرْحَمَا تَرَحُّمُ رَحَمَاءُ (843)

مُّ وَرْحَمَا تَرَحُّمُ رَحَمَاءُ

نَافِعٌ أَنْفَعُ نَفْوَعٌ وَمَنْفُو  
عُ وَنَفْعٌ مَنَافِعُ نُفَعَاءُ (844)

عُ وَنَفْعٌ مَنَافِعُ نُفَعَاءُ

مُكْرِمٌ أَكْرَمٌ كَرِيمٌ وَإِكْرَأً (845)

مٌ وَتَكْرِيمٌ مَنْ بِهِ كُرَمَاءُ

فَاضِلٌ أَفْضَلٌ فَضِيلٌ وَمِفْضَالٌ (846)

لٌ وَفَضْلٌ مُفَضَّلٌ فُضَّلَاءُ

كَامِلٌ أَكْمَلٌ كَمَالٌ وَتَكْمِيَةٌ (847)

لٌ كَمَالُ الْكَمَالِ يَا كَمَالَاءُ

حَافِظٌ أَخْفَظٌ حَفِيظٌ وَمَحْفُوْظٌ (848)

ظٌ وَحِفْظٌ مُحَافِظٌ حُفَاظَاءُ

مُؤْمِنٌ مَأْمَنٌ أَمِينٌ وَمَأْمُوْنٌ (849)

نُ أَمَانٌ مُأْمِنٌ أَمْنَاءُ

حَاكِمٌ مُحْكِمٌ حَكِيمٌ وَحُكْمٌ (850)

مُحْكَمٌ مُحَكَّمٌ حُكَمَاءُ

رَاشِدٌ أَرْشَدٌ رَشِيدٌ وَإِرْشَادٌ (851)

دُ وَرْشَدٌ وَمُرْشَدٌ رُشَدَاءُ

نَاجِحٌ أَنْجَحٌ نَجَاحٌ وَإِنْجَا (852)

حُ نَجِيْحٌ مُنَجِّحٌ نَجَحَاءُ

ظَاهِرٌ أَظْهَرٌ ظُهُورٌ وَإِظْهَارٌ (853)

رُ ظَهِيرٌ وَمُظْهَرٌ ظُهَرَاءُ

جَامِعٌ أَجْمَعُ وَجَمْعٌ وَجَمْمُو  
(854)

جُمْوَعٌ جُمْمَعٌ جُمَعَاءُ  
صَالِحٌ أَصْلَحٌ صَلَاحٌ وَإِصْلَاحٌ  
(855)

حُوْنَّ وَصُلْحٌ وَمُصْلَحٌ صُلْحَاءُ  
رَافِعٌ أَرْفَعٌ رَفِيعٌ وَمَرْفُوْنٌ  
(856)

رُفَاعَاءُ وَرَفْعٌ مُرَفْعٌ رَفِعَاءُ  
تَأْقِيقٌ أَتْوَقُّ وَتَوْقُّ وَتَوَّا  
(857)

تُوقَاءُ مَتْوَقُّ مُتَوْقُّ تُوَقَاءُ  
شَائِقٌ أَشْوَقُ وَشَوْقُ وَشَوَّا  
(858)

قُ مَشْوَقٌ مُشَوَّقٌ شُوَوَّقاءُ

سَالِمٌ أَسْلَمٌ سَلِيمٌ وَسِلْمٌ (859)

وَسَلَامٌ مُسَالِمٌ سُلَمَاءُ

عَالِمٌ أَعْلَمٌ عُلُومٌ وَمَعْلُوٌ (860)

مُ وَعِلْمٌ مُعَلِّمٌ عُلَمَاءُ

ثَابَتٌ أَثْبَتٌ ثُبُوتٌ وَإِثْبَأٌ (861)

ثُ وَثَبَتٌ مُثِبَّتٌ ثَبَّتَاءُ

خَالِصٌ أَخْلَصٌ خَلُوصٌ وَإِخْلَأٌ (862)

صُ خَلَاصٌ مُخْلِصٌ خُلَصَاءُ

طِبٌّ أَطْيَبُ وَطِبٌّ وَطِبٌ (863)

وَطِبِّيْبُ وَبَلْسَمُ وَالدَّوَاءُ

طَائِعٌ أَطْوَاعُ مُطِيعٌ وَطَوْعٌ (864)

وَمُطَاعٌ مُطَوْعٌ طُوعَاءُ

أَحْمَدُ الْحَامِدِينَ قِدْمًا وَحَالًا (865)

وَمَا لَا لَمِنْ عَلَيْهِ الثَّنَاءُ

أَذْكُرُ الذَّاكِرِينَ فِي كُلِّ حَالٍ (866)

كَانَ لِلَّهِ مَنْ يُنَالُ اللِّوَاءُ

أَفْصَحُ الْمُفْصِحِينَ بِالْحَقِّ عَنْهُ (867)

مَنْ تَحَاشَّا تَعْبِيرُهُ الْفُصَحَاءُ

أَنْجُحُ النَّاجِحِينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ (868)

رَامَ إِيَاهُ أَوْ لَهُ إِرْتَجَاءُ

أَفْلَحُ الْمُفْلِحِينَ فَجْرُ الْفَلَاحِ (869)

لِلَّذِينَ هُمْ بِهِ إِقْتِدَاءُ

أَبْرَزُ الْبَارِزِينَ بِاللَّهِ ذَاتًا (870)

وَصِفَاتًا لِلَّهِ ذَاكَ الضِّيَاءُ

أَصْبَرُ الصَّابِرِينَ إِنْ أَنْبِيَاءُ (871)

كَانُوا أَوْ مُرْسَلُونَ أَوْ سُفَرَاءُ

أَكْرَمُ الْخَلْقِ عِنْدَ رَبِّ كَرِيمٍ (872)

مُكْرِمٌ كُلَّ مِنْ إِلَيْهِ أَفَأُؤْفَا

أَسْبَقُ السَّابِقِينَ مَعْنَى السِّبَاقِ (873)

مَنْ جَمِيعُ السِّبَاقِ مِنْهُ وَرَاءُ

أَعْلَمُ الْعَالَمِينَ بِالْعِلْمِ مَنْ ذَا (874)

تُ الْعُلُومُ أُنِيلَهَا مَنْ ذُكَاءُ

أَخِيرُ الْخَيْرِينَ أَهْدَى الْهُدَاءِ (875)

وَإِمَامُ لِمَنْ بِهِمْ إِهْتِدَاءُ

أَعْرَفُ الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ أَتْقَى (876)

أَهْلَ تَقْوَاهُ أَنْقَى مَنْ أَنْقِيَاءُ  
أَخْوَفُ الْخَائِفِينَ مِنْ ذَاتِ مَوْجُوٍ  
(877)

دِ عَلَيْهِ قَدِ اسْتَحَالَ الْفَنَاءُ  
أَزْهَدُ الزَّاهِدِينَ عَمَّا سِوَى ذَا  
(878)

تِ الْإِلَهِ وَأَزْكَى مَنْ أَزْكِيَاءُ  
أَوْلُ الْعَابِدِينَ لِلَّهِ بَحْلَ  
(879)

وَعَلَا كَانَ نُورُهُ الْأَلَاءُ  
أَكْمَلُ الْكَامِلِينَ عَيْنًاً وَمَعْنَىً  
(880)

وَكَمَالٌ لِمَنْ هُمُ الْكُمَلَاءُ

لَيْسَ يَخْشَى سِوَى إِلَهٍ وَلَا يَرْ (881)

جُوْ سِوَاهُ وَإِنْ هُمْ عَظَمَاءُ

مِنَّةُ اللَّهِ يُمْنُهُ مُبْتَغَاهُ (882)

وَسَفِيرُ الْعُلَا إِلَى مَنْ سِوَاءُ

أَحْسَنَ اللَّهُ كَوْنَ تَأْدِيبَ بُرْهَا (883)

نِ الدَّلِيلِ بِهَذَا قَالَ الْحَلَاءُ

فَهُوَ سُلْطَانُ أَنْبِيَاءٍ وَرُسُلٍ (884)

إِذْ لِعَلِيَائِهِ دَنَتْ أَعْلِيَاءُ

مَحْضُ عَبْدٌ لِلَّهِ كَانَ وَمَا زَا (885)

لَ النَّبِيِّ اللِّهِ عَبْدُ كَذَاءُ

إِنَّمَا اللَّهُ يَصْطَفِي مَحْضُ فَضْلٍ (886)

مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ لَيْسَ لَاءُ

أَفْضَلُ الْخُلُقِ أَجْمَعِينَ النَّبِيُّ (887)

عِنْدَ مَنْ لَيْسَ يَعْتَرِيهِ فَنَاءُ

صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ جَمِيعِ الْبَرَائَا (888)

وَأَحَبُّ الْأَحِبَّةِ وَالْمُحِبَّاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى يَقِينٌ وَإِحْسَانٌ (889)

نُ وَحْسَنُ وَسِيرَةُ حَسْنَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى أَنَاهُ وَتَقَوَىٰ (890)

وَسُؤْوٌ لَا يَغْتَرِيهِ وَنَاءٌ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى سُرُورٌ وَأَسْرَارًا (891)

رُ وَسِرُ طَوَاهُ مِنْهُ الْحَشَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ (892)

بُ وَحْبٌ مُحَبَّبٌ وَحَبَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى عَطَاءٌ وَإِعْطَا (893)

ءُ وَبَسْ طُ مُبَسِّطٌ وَسَ طَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى قِيَامٌ بِمَا يُرْ (894)

صِي الَّذِي أَذْعَنْتُ لَهُ الْعُظَمَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى سَدَادٌ وَتَسْدِيرٌ (895)

لُدْ سَدِيدٌ مُسَدَّدٌ وَسَدَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى تَرَقٌ وَرَاقٍ (896)

وَمُرَقٌ وَكُلُّهُ إِرْتِقاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى احْتِرامٌ وَإِنْعَامٌ (897)

مُوجُودٌ وَشِيمَةٌ وَإِبَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى بَيَانٌ وَتَبِيَانٌ (898)

نُمِيْنٌ وَلُغَةٌ فُصْحَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى حَيَاةً وَمِنْهُ (899)

لِلْحَيَاةِ الذَّاتِيَّةِ اسْتِجْدَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى اعْتِبَارٌ وَتَعْبِيَّةٌ (900)

رُّ عَبِيرٌ وَعَبْرَةٌ وَاعْتِنَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى قَضَاءُ وَإِمْضَاءُ (901)

رِضَاءُ وَكُلُّهُ إِرْتِضَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى وَقَارُونَ وَتَوْقِيَّةٌ (902)

رُّ وَقْرَأُ مُؤْقِرٌ وَقَرَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى جَهَادٌ وَجَدٌ (903)

وَاجْتِهَادُ وَنَجْدَةُ وَجَدَاءُ

شَائِهُ الْمُصْطَفَى بِكُلِّ الْعُهُودِ (904)

وَالْوُعْدِ لِمُقْتَضَاهُ الْوَفَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى فُهُومٌ وَتَفْهِيمٌ (905)

مُ وَفْهُمٌ مُفَهِّمٌ فَهَمَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى جَلَالٌ وَإِجلَاءٌ (906)

لُ جَلِيلٌ وَكُلُّهُ جَلَوَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى هِبَاتٌ وَإِيْثَا (907)

رُ وَبَذْلٌ وَفُسْحَةٌ فُسَحَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى حَنَانٌ وَإِشْفَا  
(908)

قُّ وَعَطْفُ وَرِقَةُ وَزَكَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى عَفَافُ وَإِنْصَا  
(909)

فُّ وَزُهْدُ وَجْهُودَةُ وَسَخَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى مُنْوَحٌ وَإِمْنَا  
(910)

حُّ وَمَنْحُ وَمَانِحُ مُنَحَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى فُتُوحٌ وَفَتْحٌ  
(911)

وَانْفِتَاحٌ وَفَاتِحٌ فُتَحَاءُ

كُلُّهُ الْمُصْطَفَى اِنْشِرَاحٌ وَشَرْحٌ  
(912)

وَشُرُوحٌ وَشَارِحٌ شُرَحَاءُ  
عِفَةٌ كُلُّهُ وَعَفْوٌ وَصَفْحٌ (913)

وَصَفْحٌ عَمَّنْ إِلَيْهِ أَسَاوُوا  
مِنْعَةٌ كُلُّهُ وَعَزْمٌ وَحَزْمٌ (914)

وَاغْتِصَامٌ وَعُرْوَةٌ وَثَقَاءُ  
خَشْيَةٌ كُلُّهُ وَخَوْفٌ مِنَ الْمَوْ (915)

لَى تَعَالَى وَكُلُّهُ رَجَوَاءُ  
هَبْيَةٌ كُلُّهُ وَأَنْسٌ وَقُدْسٌ (916)

وَحُبُورٌ وَبَجَةٌ وَهَنَاءُ

أَلْفَةُ كُلُّهُ وَالْفُ وَمَأْلُوٌ (917)

فُ أَلِيفُ مُؤَلِّفُ أَلْفَاءُ

وَارِثُ كُلُّهُ وَإِرْثُ وَمَوْرُوٌ (918)

ثُ وَرِيْتُ مَوَرِّثُ وَرَثَاءُ

فَهُوَ حِرْزُ لِلْأَمْمَيْنَ حَرِيْزُ (919)

وَكَذَا لِلَّذِينَ مِنْ بَعْدِ جَاؤُوا

وَهُوَ عِزٌّ وَعِزَّةٌ وَاعْتِزَازٌ (920)

وَمُعِزٌّ مُعَزَّزٌ مُصْ طَفَاءُ

٢٥ - ( مُخَاطَبَةُ لِلْحَضْرَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ) عَلَى

صَاحِبَهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمِ وَالْتَّحِيَةِ

لَسْتُ أَهْلًا لِمَدْحِ مَمْدُوحٍ خَلَّاً (921)

فِي الْبَرَائَا وَلَا لَدَيَّ ذَكَاءُ

إِنَّمَا الْحُبُّ لِلنَّبِيِّ أَسْتَبَدَ (922)

بِالْفُؤَادِ فَاسْتُلْعِمَ الْإِنْشَاءُ

يَا رَسُولَ الْإِلَهِ بِالرُّوحِ أَفْدِيْ (923)

كَ افْتِدَاءً قَبُولَهُ مُرْتَجَاءُ

يَا سِرَاجَ الْأَلْبَابِ يَانُورَ أَرْبَابَ (924)

بِ الصَّوَابِ لِكَ الصَّوَابُ حِجَاءُ

يَا قَنَّاةَ التَّلَقِّيْ وَالْبَثِّ وَالْإِرْ (925)

سَالٍ يَا كَهْرَبَاءُ يَا أَضْوَاءُ

يَا جَمَالَ الْجَمَالِ يَا حُسْنَ أَهْلِ الْ (926)

— حُسْنٍ طُرَّاً لِلْحُسْنِ مِنْكَ اجْتِدَاءُ

يَا جَلَالَ الْجَلَالِ يَا طُورَ أَطْوَاءُ (927)

رِ التَّجَلِّيْ الْأَجَلِّ يَا مجْتَلَاءُ

يَا كَمَالَ الْكَمَالِ مَعْنَاكَ مِنْ نَقْ (928)

— صٍ وَمِنْ سَائِرِ الْعُيُوبِ بَرَاءُ

يَا دَلَالَ الدَّلَالِ مَا مِنْ دَلَالٍ (929)

نِيلَ إِلَّا لَهُ إِلَيْكَ اِنْتِمَاءُ

يَا زُلَالَ الزُّلَالِ يَا سَلْسَبِيلَ الْ  
(930)

بَالِ يَا وَابِلَ النُّهَى يَا هَنَاءُ

أَنْتَ أَعْلَاكَ ذُو التَّعَالِي عُلُوًّا  
(931)

لَا يُضَاهَى وَلَا عَلَيْهِ اغْتِلَاءُ

أَنْتَ كُلُّ الْوَلَاءِ أَوْلَاكَ مَوْلًا  
(932)

كَ فَمِنْكَ الْوَلَاءُ يُؤْلَى تِلَاءُ

أَنْتَ أَهْدَاكَ مَنْ هَدَاكَ الْهُدَى يَا  
(933)

مَنْ لِأَهْلِ الْهُدَى بِهِ إِهْتِدَاءُ

أَنْتَ أَغْنَاكَ عَنْ سِوَاهُ الْغَنِيُّ  
(934)

فَإِلَيْكَ أَهْلُ الْغِنَىٰ فُقَرَاءُ

أَنْتَ أَنْبَاكَ رَبُّكَ قَبْلَ إِنْبَا  
(935)

ءِ النَّبِيِّينَ أَيُّهَا الْمِنْبَاءُ

أَنْتَ أَصْفَاكَ وَاصْطَفَاكَ إِلَّهٌ  
(936)

أَنْتَ مِنْكَ الصَّفَاءُ وَالْأَصْفِيَاءُ

أَنْتَ بِالْإِجْتِبَاءِ مِنْهُ إِلَّهٌ  
(937)

خَصَّ مَعْنَاكَ قَبْلَ مَنْ أَنْبَيَاءُ

أَنْتَ بِالْعِصْمَةِ إِلَّهٌ اجْتَبَاكَ  
(938)

قَبْلَ مَنْ أَنْبِيَاءُ أَوْ كُرَمَاءُ  
أَنْتَ مِنْ نُورٍ إِلَهٌ بَرَاكَ (939)

قَبْلَ بَرْءَ السِّوَاءِ فَمِنْكَ السِّوَاءُ  
أَنْتَ وَالآكَ ذُو الْعُلَا وَتَوَلَّا (940)

كَ وَأَوْلَاكَ مِنْهُ مَا هُوَ يَشَاءُ  
أَنْتَ أَبْهَاكَ ذُو الْبَهَاءِ وَبَاهَى (941)

بِبَهَاكَ جَمِيعَ مَنْ أَبْهِيَاءُ  
أَنْتَ أَسْدَاكَ السُّؤَدَادَ السَّيِّدُ الْفَرْ (942)

ذُ فَمِنْكَ لِلْسُّؤَدَادِ الْإِسْدَاءُ

أَنْتَ أَسْمَاكَ ذُو السُّمُوِّ الْعَلِيِّ (943)

أَنْتَ أَسْنَاكَ مَنْ سَنَاهُ السَّنَاءُ

أَنْتَ غَذَّاكَ مِنْهُ بِالنُّورِ نُورٌ (944)

لَا يُضَاهَى وَلَا لَهُ نُظَرَاءُ

أَنْتَ أَرْوَاكَ سِرُّ ذَاتِ الإِلَهِ (945)

حَيْثُ أَرَوَيْتَ مِنْهُ مَنْ هُمْ ظِمَاءُ

أَنْتَ تَرْعَاكَ عَيْنُ رَبِّ الْبَرَائَا (946)

فِي الْبُطُونِ وَفِي الظَّهُورِ كَذَاءُ

أَنْتَ قَافُ الْإِحَاطَةِ يَا مُحِيطُ (947)

بِالْمُحِيطَاتِ أَنْتَ طَاءُ وَهَاءُ

أَيُّ مَدْحٍ كَمَدْحٍ ذَاتِ الْعَظِيمِ (948)

لِلنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ يَا أَرْضِيَاءُ

أَيُّ وَصْفٍ كَوَصْفٍ بَاقٍ قَدِيمٍ (949)

لِلَّذِي زَانَ نُورُهُ إِصْطَفَاءُ

يَا كَرِيمُ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ (950)

وَاجْدُودِ يَا طُهْرَ مَنْ طُهَّرَاءُ

يَا سَنَاءَ السَّنَاءِ يَا أَسْنَوِيَّ الْ (951)

أَسْنَوِيَّيْنَ مِنْكَ نُهْدَى السَّنَاءُ

يَا زَكَاءَ الرِّزْكَاءِ وَالْأَرْزِكَيَاءِ (952)

إِنَّ مِنْكَ لِنَفْسِيٍّ يُرْجَى الرِّزْكَاءُ

يَا صَفَاءَ الصَّفَاءِ يَا صَفْوَ مَنْ أَهْ (953)

مُلُّ الصَّفَاءِ يَا أَصْفَى مَنْ أَصْفِيَاءُ

يَا رَحِيقَ الشَّرَابِ يَا سَاقَ سَقْيِ الْ (954)

— وَارِدِينَ يَا رَمَيْ يَا سُقْيَاءُ —

يَا مجَالَ الْمَجَالِ يَا جَالِي أَصْدَا (955)

ءَ قُلُوبٍ لَهَا إِلَيْكَ التِّجَاءُ

يَا مُواليِ الْمَوَالِيِّ يَا حَالَ أَحْوا (956)

لِ الرِّجَالِ وَحُوْلُهُمْ وَالْقُوَاءُ

يَا مَعَالِي الْعَوَالِي يَا حَبْلَ إِيْصَا (957)

لِ الْأَعَالِي يَا وَصْلَ مَنْ وُصَلَّاءُ

يَا مَلَادَ الْوَرَى جَمِيعًا لَدَى طُو (958)

لِ الْوُقُوفِ وَيَوْمَ تُطَوِّي السَّمَاءُ

يَا دُعَاءَ الدُّعَاهِ يَا دَاعِيَ الدَّا (959)

عِينَ وَالْمَدْعُونَ لَيْسَ ادِعَاءُ

يَا سَمَاءَ السُّمُوِّ بِالْعَيْنِ وَالْمَعْ (960)

—نَى لِأَهْلِ السُّمُوِّ أَنْتَ سَمَاءُ

يَا نَمَاءَ النَّمَاءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
(961)

كَائِنٌ نَالَ مُقْتَضَاهُ النَّمَاءُ

يَا عَلِيَّ الْقَدْرِ لَدَى اللَّهِ وَالْمِقْدَرِ  
(962)

سَدَارٌ فِيمَا مَضَى وَفِيمَا يُجَاءُ

يَا عُلَا الْأَعْلِيَاءِ طُرًّا لِمَعْنَى  
(963)

إِعْتِلَاكَ عَلَى الْعَوَالِيِّ اعْتِلَاءُ

يَا بَهَاءَ الْبَهَاءِ مَا مِنْ بَهَاءٍ  
(964)

إِلَّا مِنْكَ اسْتَمْدَهُ الْأَبْهِيَاءُ

يَا ضِيَاءَ الضِّيَاءِ يَا أَضْوَأَ الْأَضْ  
(965)

—وَاءِ مِنْ ضَوْئِكَ أَضَاءَ الضِّيَاءُ

يَا صِرَاطُ اللَّهِ السَّوِيقِ وَيَا هَا  
(966)

دِيْنُ الْهُدَاءِ يَا أَهْدَى مَنْ أَهْدِيَاءُ

يَا مَنَاطُ التَّكْلِيفِ يَا مَصْدَرَ التَّشْ  
(967)

رِيعٍ يَا شِرْعَةً دُجَاهًا ضُحَاءُ

يَا خَرَاجَ الْجَوَادِ يَا قَاسِمَ الْإِمْ  
(968)

سَدَادٍ بَيْنَ الْعِبَادِ أَنْتَ الْعَطَاءُ

يَا صَحَاءَ الصَّحَاءِ يَا صَحْوَ الْبَا  
(969)

بِ الْأَلْبَاءِ مِنْكَ يُرْجَى الصَّحَاءُ

يَا مُحِيطَ الْأَحَاطَةِ بِالْمُحِيطِ (970)

تِ وَبِالْكَائِنَاتِ يَا كِيمِيَاءُ

يَا عَيَانَ الْعَيَانِ يَا عَيْنَ أَعْيَا (971)

نِ الْعُيُونِ الَّتِي لَهَا إِجْتِلَاءُ

يَا مَعِينَ الْمَعَانِي يَا عَيْنَ تَسْنِيهُ (972)

—مِ الْعَيَانِ يَا نَظْرَةً يَا رِضَاءً

يَا نَقَاءَ النَّقَاءِ يَا مُنْتَقَى الْبَا (973)

قِيْ الْقَدِيمِ بِكُ يُنْتَقَى الْأَنْقِيَاءُ

يَا رَفَاءَ الرَّفَاءِ يَا مَجْدَ أَهْلِ الْ (974)

—مَجْدٌ لِّلْمَجْدِ مِنْكَ أَشَاءُ

يَا غِيَاثَ الْهَبِيفِ غِثْنِي بِرُؤْيَةٍ (975)

وَجْهُكَ الذَّاتِي مَهْمَا فِيْنِي وَنَاءُ

يَا زَكِيَّ الْمَعَانِي وَالْعَيْنِ يَا أَزْ (976)

كَيِّ الزَّوَّاكيِّ أَنْلِنِي مِنْكَ الزَّكَاءُ

يَا نَهَارَ التَّبْصِيرِ لِلْمُبْصِرِينَ إِلَّا (977)

—عَارِفِينَ بَصَرِنِي كَيْفَ تَشَاءُ

يَا نَجَاهَةَ الْعُصَاهَةِ مِنْ حَرَّ نَارٍ (978)

لِلْعُتَاهِ الطُّغَاهِ فِيهَا اصْطِلَاءُ

يَا شَفِيعَ الْعِبَادِ كُنْ لِي شَفِيعًا  
979

يَوْمَ يَأْبَى التَّشْفُعَ الرُّسَلَاءُ

يَا حَبِيبَ الرَّحْمَانِ جُدْ لِي بِوَصْلٍ  
980

مِنْكَ فَضْلًا فَالْوَصْلَ مِنْكَ شِفَاءُ

يَا صَفِيفَ الْوَفِيِّ نَدَ الصَّفَاءُ  
981

عَنْ فُؤَادِي فِيمِنْكَ وُدَ الصَّفَاءُ

يَا سَفِيرَ الْعُلَا تَفَضَّلْ عَلَيَّ  
982

بِالَّذِي مِنْكَ نِيلَهُ الْفُضَلَاءُ

يَا وَفَاءَ الْوَفَا أَنِلَّنِي وَفَاءً  
983

- من وفاك يا اوفي من اوفياء  
يا حفيي الحفيي قدمًا وحالاً (984)
- ومالاً من دونك الا خفياء  
يا سليل الا ظهار يا خير اخيار (985)
- ر الخيار إليك مني التجاء  
يا شريف الخصال و الحال عمرى (986)
- في المعاشي لمقتضاه انقضاء  
يا حميد الفعال افعالي افعى (987)
- لي فما لي سواك منها وقاء

يَا سَبِيلَ النَّجَاةِ إِيَّاكَ يَرْجُو

(988) مِنْكَ مَنْ فِي رَجَالَكَ مِنْهُ ارْتَمَاءُ

يَا ذُكَاءَ الذِّكَاءِ أَشْهِدْنِي إِيَّا

كَ بِكَ يَقْظَةً وَفِيمَا كَرَاءُ

يَا طَيِّبَ الْقُلُوبِ دَاوِ فُؤَادِيْ

حَتَّىٰ يُلْفَى لِلنُّورِ مِنْكَ خِباءُ

يَا حَبِيبَ الْإِلَهِ زَوْدِيْ ذَاتَ الْ

حُبٍّ مِنْكَ لَكَ لِيُمْحَى الشَّقَاءُ

يَا تَمَامَ التَّمَامِ أَتْمِمْ مَعَانِيْ

نَقْصٌ عَبْدٌ بِهِ اسْتَبَدَ الْخَطَاءُ

مِنْكَ أَرْجُو قَبْولَ مَدْحِي وَحَاشَا (993)

أَنَّ مِنْكَ يُخَيِّبُ الرَّجُواءُ

فَعَلَى الدَّاتِ مِنْكَ أَزْكَى الصَّلَاةِ (994)

وَالسَّلَامُ مِنْ لَهُ الْكِبْرِيَاءُ

وَعَلَيْكَ الصَّلَاةُ مِنْكَ دَوَامًاً (995)

وَالسَّلَامُ الْمُدَامُ كَيْفَ تَشَاءُ

وَعَلَى الْبِضْعَةِ الَّتِي مِنْكَ أَنْمَى (996)

صَلَواتُ الَّذِي عَلَيْهِ الشَّنَاءُ

وَأَتَمُ التَّسْلِيمَ مِنْهُ عَلَيْهَا (997)

وَعَلَى الْمُرْتَضَى عَلَيْهِ كَذَاءُ

وَعَلَى ابْنَيْهِمَا صَلَاةً وَتَسْلِيمَةً (998)

— مِنَ اللَّهِ دُونَّا إِنْقِضَاءُ

وَعَلَى الْآلِ وَالصَّحَابَةِ مِنْ رَ

بِيِّ الصَّلَاةُ كَذَا السَّلَامُ الْكِفَاءُ

\*\*\*

«قَمْتُ وَبِالْخَيْرِ عَمِّتْ»

كَانَ الْفَرَاغُ بِعَوْنَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ هَذِهِ  
الْقَصِيْدَةِ الْمُسَمَّاهُ بِالرَّمْزِيَّةِ عَلَى نَهْجِ  
الْهَمَزِيَّةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بِتَارِيْخِ ٣٠ رَبِيْعِ  
أَوَّلْ عَامٌ ١٤٤٦هـ آخرُ يَوْمٍ مِنْ  
شَهْرِ وِلَادَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ